

كِتَابُ الْخُرُوجِ

الْخُفُولِ. وَقَدْ قَسَوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أُجْبِرُوهُمْ عَلَيْهَا.

الْقَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَّتَانِ

^{١٥} وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَّتَانِ أُتْدَعِيَانِ شِفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لَهُمَا: ^{١٦} «حِينَ تَسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهُنَّ عَلَى سَرِيرِ الْوِلَادَةِ، انظُرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وَلَدًا فَأَقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرُكَاهَا لِيَعِيشَ.»

^{١٧} لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.

^{١٨} فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا عَمِلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا؟» ^{١٩} فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ، فَيَلِدْنَ سَرِيعًا قَبْلَ وُضُولِ الْقَابِلَاتِ.»

^{٢٠} وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جِدًّا. ^{٢١} وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتِ الْقَابِلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَافَتَاهُ.

^{٢٢} ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنَ أَمْرًا لِشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وَلَدٍ يُوَلَدُ لِلْعِبْرَانِيَّاتِ، أَلْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَاسْتَبَقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطْ.»

عَائِلَةُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ: ^٢ رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا ^٣ وَيَسَاكْرُ وَزَبُولُونُ وَبِنْيَامِينُ وَأُودَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادٌ وَأَشِيرُ. ^٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ. ^٦ وَأَمَاتَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ^٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ. فَكَثُرُوا جِدًّا وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ ائْتَمَلَتْ مِنْهُمْ.

ضَيْقُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

^٨ وَأُوصِلَ مَلِكُ جَدِيدٌ إِلَى السُّلْطَنَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ^٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا. فَالْتَضَعْ حُطْلَةً لِمَنْعِهِمْ مِنَ التَّرَايِدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرَبُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

^{١١} فَاعْيَنَ الْمِصْرِيُّونَ مُشْرِفِينَ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فِيثُومٌ وَرَعْمَسِيسُ.

^{١٢} وَبِالرُّغْمِ مِنْ مُضَايَقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٣} وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.

^{١٤} وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُرَّةً. أُجْبِرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ

^{١٥:١} **عبرانيان.** أو إسرائيلتان. وقد يكون هذا نسبة إلى «عابر» (انظر كتاب التكوين ١٠: ٢١-٣١)، أو الشَّعب القادم من عبر نهر الفرات. كذلك في العدد ١٩ مواضع كثيرة في هذا الكتاب.

الطُّفْلُ مُوسَى

رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٢ تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرِ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمَالِ.

١٣ وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِي، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاجِرَانِ، فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: «لِمَاذَا تُضْرِبُ رَفِيقَكَ؟» ١٤ فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَدِي: «مَنْ تَصْنَبُكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَتَنْوِي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينَئِذٍ، خَافَ مُوسَى وَانْتَبَهَ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

١٥ وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنَ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى.

فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ.

مُوسَى فِي مِدْيَانَ

وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بئرٍ فِي مِدْيَانَ. ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ. وَكُنَّ قَدْ أَتَيْنَ لِيَسْتَقِينَ مَاءً لِيَمْلَأْنَ الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ. ١٧ لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَنْقَذَهُنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ. ١٨ وَحِينَ أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجَعْتُنَّ سَرِيعًا الْيَوْمَ؟» ١٩ فَأَجَبْنَهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلَّ الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ!» ٢٠ فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتُنَّ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ اذْعُونَهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.» ٢١ فَوَفَّقَ مُوسَى أَنْ يَعْيشَ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى. ٢٢ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطُّفْلِ جِرْشُومَ. ٥

اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشَعْبِهِ

٢٣ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْتُونُ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَحُوا إِلَى اللَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَهُمْ لِلْخَلَاصِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. ٢٤ سَمِعَ اللَّهُ أَيْنَهُمْ، وَتَدَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ١٨:٢٥ وَرَعُوئِيلَ. وَاشْمُهُ أَيْضًا يَتْرُون.

٢٥:٢٢ جِرْشُوم. يشبه الكلمة العبرية التي تعني «غريبت هناك».

٢ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَويٍّ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَويٍّ. ٢١ فَحَبِلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ خَبَأَتْهُ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ٢٢ لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ الِاسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَائِهِ، فَاحْضَرَتْ سَلَّةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّرْفِ وَالْفَارِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ٢٣ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تُرَاقِبُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

٥ وَنَزَلَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، يَبِينَمَا كَانَتْ خَادِمَاتِهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِإِحْضَارِهَا.

٦ وَلَمَّا فَتَحَتِ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطُّفْلَ. وَكَانَ الطُّفْلُ يَبْكِي، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا:

«هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.» ٧

٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطُّفْلِ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرَعِينِ فِي أَنْ أَدْهَبَ وَأَحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَهُ لَكَ؟»

٨ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي!» فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطُّفْلِ. ٩ وَقَالَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطُّفْلَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَسَادِقُ لَكَ أَجْرُكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ الطُّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَحِينَ كَبِرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيُفْطَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَتِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّنَتْهُ. وَدَعَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ الطُّفْلَ مُوسَى ٣ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «قَدْ نَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

مُسَاعَدَةُ مُوسَى لِشَعْبِهِ

١١ وَحِينَ كَبِرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يُعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرِبُ ١٢:٢١ مِنْ قَبِيلَةِ لَويٍّ. حَرْفِيًّا «بنت لَوي.» انظر أيضاً ٢٠:٦، وكتاب العدد ٥٩:٢٦.

٦:٢٦ الْعِبْرَانِيِّينَ. أَوْ «الإسرائيليين.» (أيضاً في الأعداد ١١، ١٢)

١٢:٢٥ مُوسَى. كلمة ربما ترجع إلى أصولٍ مِصْرِيَّةٍ قَدِيمَةٍ تُعْنِي «يشعل» أَوْ «يسحب».

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

الشَّجِيرَةُ الْمُلْتَهَبَةُ

٣ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرعى غَنَمَ يَثْرُونَ أَحْمِيهٍ وَكَاهِنِ مِديَانَ. فَغَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ حُورَيْبَ، بَ الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!

٢ وَهُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ فِي لَهَيْبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شَجِيرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشَّجِيرَةَ مُشْتَعَلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! ٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَا ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَرَى هَذَا الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشَّجِيرَةُ.»

٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِلْقَلْبِ نَظَرَةً عَن قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الشَّجِيرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!» فَأَجَابَ مُوسَى: «هَآ أَنَا!»

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ جِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.» ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَفَطَى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتُ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُضَائِقِيهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ آلَمَهُمْ. ٨ وَنَزَلْتُ لِيَكِيَ أَحْرَارَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَلا أَخْرِجُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصَصْتَهُ وَوَأَسَعْتَهُ، أَرْضَ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الضِّيقَ الَّذِي يُسَبِّبُهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ. ١٠ فَادْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أَرْسَلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «أَذْهَبَ وَأَنَا سَاكُونٌ مَعَكَ. أَمَّا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّي أَرْسَلْتُكَ، فَهِيَ أَنَّكَ حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَمَاذَا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهِ أَشْرُ إِهْيَه. ٥ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَه أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهُوه إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقَبِي فِي كُلِّ جِيلٍ.»»

١٦ «أَذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهُوه إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَاقِبْتُكُمْ وَرَأَيْتُ مَا عَمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ. ١٧ وَقَرَّرْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبَ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا تَقَدَّمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه إِلَيْنَا.»

١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ. ٢٠ حِينَئِذٍ، سَأَمُدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعِجَابِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَتُطْلِقُكُمْ فِرْعَوْنَ. ٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كُرْمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي. ٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِمَّنْ تَقِيمُ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا، وَسَتَسْخَعُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرَ.»

٥:٢٤:١٤ إِهْيَه أَشْرُ إِهْيَه. أي «أكون الذي أكون.» والاسم إِهْيَه هو صيغة قريبة للاسم يَهُوه.

٢:١٥:٢٥ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاثر.»

أ:١٣:١٣ يَثْرُونَ. هو أيضاً رَعُونِيل.

ب:١٤:١٤ جَبَلِ حُورَيْب. هو جبل سينا.

١٥ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَ فِمْكَ وَقِمِيهِ، وَسَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَيْ النَّاسِ نِيَابَةً عَنْكَ. فَكَانَتْ فِمْكَ، وَكَانَتْ إِلَيْهِ. ١٧ وَأَخَذَ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَيَوَاسِطُهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ.»

عَوْدَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

١٨ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا تِرَالُونَ أَحْبَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مِذْيَانَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا.»

٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابٍّ، وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «جِئِ تَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، تَذَكِّرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَاصْنَعُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لِكَيْ سَاجِعَهُ يُعَانِدُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرُ»، وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «اطْلِقْ ابْنِي لِيُعْبُدَنِي. وَإِلَّا فَأَتِي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

خِتَانُ ابْنِ مُوسَى

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالتَقَى اللَّهُ بِمُوسَى لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ٢٥ وَلَكِنْ زَوْجَتَهُ صَفُورَةَ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَانٍ حَادَّةً وَخَتَنَتْ ابْنَهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةً ابْنَهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمَيْ مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجٌ

٢٤:٤ ١٦:٤ إلهه. بمعنى أن هارون يأخذ الكلمات من موسى، كما يأخذها موسى من الله.

٢٤:٤ ٢٥:٤ لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ربما لأنه لم يكن قد ختن ابنه بعد.

٢٥:٤ ٢٥:٤ خَتَنَتْ. ختان الأولاد طقسٌ ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعةً مهمَّةً لكلِّ ذكرٍ يهوديٍّ. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحيةٍ. (انظر مثلاً رُوما ٢: ٢٨، فيلبي ٣: ٣، كورنثوس ١١: ٢)

إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

ع فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يُصَدِّقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: «لَمْ يَظْهَرْ لَكَ يَهُوَهُ حَقًّا.»

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا.» ٣ فَقَالَ: «أَلَيْ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ. ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْهُ مِنْ ذِيْلِهِ.» فَجِئِ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهَ آبَائِهِمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»

٦ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخِلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.» فَادْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَجِئِ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرِّصَاءً كُلُّونَ الثَّلَجِ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخِلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ.» فَادْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَجِئِ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَبَاقِي جَسَدِهِ. ٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَوْ يَتَّبِعُوا لِلْمُعْجَزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجَزَةَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجَزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، فَجِئِئِيْذٍ، خُذْ مِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّيْلِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْني أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مُنْذُ تَكَلَّمْتُ إِلَيْ. فَأَنَا بَطِيءٌ الْكَلَامِ وَثَقِيلُ اللَّسَانِ.» ١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ أَخْرَسًا أَوْ أَصَمًّا أَوْ أَعْرَجًا أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟ ١٢ وَالآنَ اذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَ فِمْكَ وَسَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَقُولُ.»

١٣ وَلَكِنْ مُوسَى قَالَ: «ارْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ.»

١٤ جِئِيْذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونُ الْإِلَهِيُّ أَخَاكَ؟ أَعَلِمَ أَنََّّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيَأْتِي لِيَلْقَاكَ، وَجِئِ تِرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

دَمَ لِي!«^{٢٦} فَشَفِي. ب. وَكَانَتْ صَفُورَةٌ قَدْ دَعَتْ مُوسَى
«زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ الْخِتَانِ.

مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

^{٢٧} وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ:
«أَذْهَبْ وَالتِّي بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ.» فَذَهَبَ وَالتَّقَى
بِهِ فِي جَبَلِ اللَّهِ^{٢٨} وَقَبَلَهُ. ^{٢٨} وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا
قَالَهُ اللَّهُ لَهُ وَبِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا.
^{٢٩} فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شَيْخِ
إِسْرَائِيلَ. ^{٣٠} وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا
اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ^{٣١} فَآمَنَ
الشَّعْبُ. وَجِئِن سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مَهْتَمٌّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ
رَأَى الدَّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَتَوْا وَسَجَدُوا.

مُقَابَلَةٌ مُوسَى وَهَارُونَ لِبِرْعَوْنَ

وَبَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَتَكَلَّمَا إِلَى
فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَهُوه^٥ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
«أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِي لِي فِي الصَّحْرَاءِ.»
^٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوه هَذَا حَتَّى
أُطِيعَهُ وَأَطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ يَهُوه هَذَا، وَلَنْ
أَطْلِقَهُمْ.»
^٣ فَقَالَ لَهُ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ^٥ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبَ
فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدَمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه
إِلَيْنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالْأَمْرَاضِ وَالْحُرُوبِ.»
^٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا، يَا مُوسَى
وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ ارْجِعَا
إِلَى الْعَمَلِ.»^٥ وَقَالَ فِرْعَوْنَ: «شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرُونَ،
وَأَنْتُمَا تُعَوِّقَانِي عَنِ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمْ.»

مُعَاقَبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

^٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعْطَى فِرْعَوْنَ هَذَا الْأَمْرَ لِمُذَلِّي
الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ^٧ «لَا تُعْطُوا قَشًا
لِلشَّعْبِ لِصِنْعِ الطُّوبِ فِيهَا بَعْدَ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ
لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَ بِأَنْفُسِهِمْ.»^٨ بَلِ افْرِضُوا عَلَيْهِمْ
تَقْدِيمَ كَمِّيَّةِ الطُّوبِ ذَاتِهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا.
لَا تَقْلَلُوا الْكَمِّيَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهُمْ يَتَذَمَّرُونَ
وَيَقُولُونَ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِنَا.»
^٩ كَثُرُوا الْعَمَلَ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغَلُوا عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى
الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالخَادِعِ.»
^{١٠} فَخَرَجَ مُذَلِّلُو الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا
لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًا.»
^{١١} فَاذْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ
كَمِّيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا.»

^{١٢} فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أَنْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَ.
^{١٣} وَكَانَ الْمُذَلَّلُونَ يَسْتَعِجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْجِرُوا
الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشُ
يُعْطَى لَكُمْ.»^{١٤} لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ عَيْنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا
لِلضَّرْبِ، وَسَيَّلُوا: «لِمَاذَا لَمْ تُكْمِلُوا حِصَّتَكُمْ مِنَ
الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»
^{١٥} فَذَهَبَ الْمُشْرِفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاسْتَكْوَأُوا أَمَامَهُ
وَقَالُوا: «لِمَاذَا تُعَامِلُ عِبِيدَكَ هَكَذَا؟^{١٦} فَمَعَنَّ الْقَشَ
لَا يُعْطَى لِخُدَامِكَ، إِلَّا أَنْ الْمُذَلَّلِينَ يَسْتَجِرُّونَ فِي طَلَبِ
المِقْدَارِ ذَاتِهِ مِنَ الطُّوبِ. هَا نَحْنُ خُدَامُكَ نُضْرَبُ،
وَأَنْتَ تَظْلِمُ شَعْبَكَ.»

^{١٧} فَاجَابَ فِرْعَوْنَ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَلِهَذَا قُلْتُمْ:
«لِنَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»^{١٨} وَالآنَ عُدُّوْنَا إِلَى الْعَمَلِ.
الْقَشَ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَنْتَبِحُوا الْمِقْدَارَ ذَاتَهُ
مِنَ الطُّوبِ.»

^{١٩} وَرَأَى الْمُشْرِفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي
مُشْكِلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ لَهُمْ: «لَا تَقْلَلُوا مِنْ مِقْدَارِ
الطُّوبِ، بَلْ تَنْتَبِحُوا كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تَنْتَبِحُونَهُ قَبْلًا.»
^{٢٠} وَوَجَدَ الْمُشْرِفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ
حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. ^{٢١} فَقَالُوا لَهُمَا: «فَلْيَنْظُرْ

٢٥:٤: أُنْتُ زَوْجَ دَمٍ لِي. أَوْ «أَنْتَ زَوْجٌ مَعْطَشٌ لِلدَّمِ.» بِالْمَعْنَى
السَّلْبِي الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةٍ عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الطُّفُوسِ الَّتِي
أَبْرَ بِهَا مُوسَى.

٢٦:٤: فَشَفِي. فَشَفِي مُوسَى، أَوْ شَفِي الْغُلَامَ.

٢٧:٤: جَبَلِ اللَّهِ. إِي جَبَلِ حُورِيبِ (سِينَاءَ).

١:٥: يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ.»

٣:٥: الْعِبْرَانِيِّينَ. أَوْ «الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.» أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ

لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي
لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.»^{١٣} وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ
وَأَمَرَهُمَا بِأَنْ يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

بَعْضُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

^{١٤} هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ،
بِكَرِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ حَتُّوكُ وَفُلُو وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي. هَذِهِ
هِيَ عَشَائِرُ رَأُوْبِيْنَ.

^{١٥} وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمْ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ
وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرَاةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ
شِمْعُونَ.

^{١٦} وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ:
جَرِشُونَ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَأوِي مِثَّةً وَسَبْعًا
وَتَلَاثِينَ سَنَةً. ^{١٧} وَأَبْنَا جَرِشُونَ هُمَا لَبْنِي وَشِمْعِي مَعَ
عَشَائِرِهِمَا.

^{١٨} وَأَبْنَاءُ فَهَاتَ هُمُ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَخَبْرُونَ
وَعَزِّيئِيلُ. وَعَاشُ فَهَاتَ مِثَّةً وَتَلَاثًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً.

^{١٩} وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ
عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ حَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

^{٢٠} وَأَتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوكَابَدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ
هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامَ مِثَّةً وَسَبْعًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً.

^{٢١} وَأَبْنَاءُ يَصْهَارَ هُمُ قُورُحُ وَنَافِجُ وَزَكْرِي.
^{٢٢} وَأَبْنَاءُ عَزِّيئِيلَ هُمُ مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي.

^{٢٣} وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنْ أَلِيشَابَعِ ابْنَةِ عَمِّنَادَابَ أُخْتِ
نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُوَ وَأَلِعَازَارَ وَأَيْشَامَارَ.

^{٢٤} وَأَبْنَاءُ قُورُحَ هُمُ أُسَيْرُ وَالْقَانَةُ وَأَبْيَاسَافُ. وَهَذِهِ هِيَ
عَشَائِرُ الْقُورُحِيِّينَ. ^{٢٥} وَأَتَّخَذَ أَلِعَازَارُ بَنَ هَارُونَ إِحْدَى

بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمُ
رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^{٢٦} هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ
لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ
صُفُوفِهِمْ.»^{٢٧} ^{٢٨} وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ

٦٤: ٢٦-٢٧ صُفُوفِهِمْ. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم
الشعب.

اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَيُعَاقِبُكُمْ لِأَنَّكُمْ جَعَلْتُمَا مَبْعُوضِينَ
لَدَى فِرْعَوْنَ وَخُدَامِيهِ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سَيْفًا فِي يَدِهِمْ
لِيَقْتُلُونَا.»

مُوسَى يَرْفَعُ شِكْوَاهُ

^{٢٢} وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا
سَبَّيْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟
^{٢٣} فَمُنْذُ أَتَيْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، سَاءَتْ
أُمُورُ هَذَا الشَّعْبِ. كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ!»

٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ،
فَيُرْسِلُهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ
أَرْضِهِ.»

^٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوهُ ^٣ أَطَهَّرْتُ
لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهُ الْجَبَّارُ، ^٤
لَكِنِّي لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوهُ. ^٥ وَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدِي
مَعَهُمْ وَوَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا
يَعِيشُونَ بِهَا كَعُرَبَاءَ.

^٥ «كَمَا سَمِعْتَ أُنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمْ
الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَدَكَّرْتُ عَهْدِي. ^٦ لِذَلِكَ قُلْ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوهُ، وَسَأَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ
مِصْرَ. سَأُنْفِذُكُمْ مِنَ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَفْدِيكُمْ
بِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ^٧ سَأَتَّخِذُكُمْ شَعْبًا
لِي، وَسَأُكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونُ أَنِّي أَنَا يَهُوهُ إِلَهُكُمْ،
وَسَتَرَوْنَ أَنِّي سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ.
^٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَفْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا
لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوهُ، وَسَأُعْطِيهَا مُلْكًا
لَكُمْ.»

^٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنِّيهِمْ
لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نَفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ
الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

^{١٠} وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: ^{١١} «أَذْهَبْ
وقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَرْضِهِ.» ^{١٢} لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٩: ٢٦ يَهُوهُ. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاين».

٣: ٦-١١ حَرْفِيًّا «إِل شَدَائِي.»

مِصْرَ لِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُما مُوسَى وَهَارُونَ.

الماء يتحوّل إلى دم

١٤ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ. ١٥ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى المَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى صِيفَةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهُوَهَ إِلَهُ العِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي فِي البَرِّيَّةِ. لَكِنَّاكَ حَتَّى الآنَ تَرَفُضُ الاسْتِمَاعَ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، وَبِهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللهُ:

سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ. ١٨ سَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَتَصْبِرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ المِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.»

١٩ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدِّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنهَارِهَا وَجَدَاوِلِهَا وَبَرَكَيْهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمَعَاتِ المِيَاهِ حَتَّى تَصْبِرَ دَمًا. سَيَصْبِرُ المَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى المَاءِ المُخَزَّنِ فِي أَوْعِيَةِ الخَشَبِ وَالحِجْرِ!»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللهُ. وَرَفَعَ هَارُونَ العَصَا وَضَرَبَ بِهَا المَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّى إِنَّ المِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمِلُوا الأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللهُ.

٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْتَهُ لِلأَمْرِ مُطْلَقًا.

٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ المِصْرِيِّينَ آبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

الصَّفَاوَعُ

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: (هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي كِي يَعْبُدَنِي. ٢٦ فَإِنْ

تَكَرَّرَ دَعْوَةُ اللهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.» ٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللهِ: «أَنَا لَا أُجِيبُ الكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنَ لِي؟»

٣١ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتَنكَ كَالِهٍ أَ لِفِرْعَوْنَ، وَأُخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنَبِيِّ لَكَ. ٣٢ تَكَلَّمْ أَنْتَ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أُخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣٣ لَكِنِّي سَأَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَنَّهُ مُعْجَزَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكُمَا، وَلِذَا سَأُمِدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأَخْرِجُ فِرْعَوْنَ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٣٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ المِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللهُ حِينَ أُمِدُّ يَدِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

٣٦ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللهِ لَهُمَا. ٣٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عَمْرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

العصا تتحوّل إلى حية

٨ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنَ لَكُمَا: «اصْنَعَا مُعْجِزَةً»، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَارِيهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصْبِرُ ثُعْبَانًا.»

١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَمَاءَهُ وَسَحَرْتَهُ. فَفَعَلَ سَحْرَةَ مِصْرَ الأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ.

١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ العِصْيُ ثُعْبَانًا. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصْيَتَهُمْ. ١٣ أَمَّا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللهُ.

١٧ فَعَمَلًا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَصَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.
١٨ وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلْ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.
١٩ وَقَالَ السَّحْرَةُ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» لَكِنَّ فِرْعَوْنَ تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الدُّبَاب

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢١ فَإِنْ لَمْ تُطْلِقْ شَعْبِي، سَأُرْسِلُ أُسْرَابًا مِنَ الدُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمَتِّلُنِي بُيُوتَ مِصْرَ بِأَسْرَابِ الدُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا. ٢٢ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمَيِّزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِيَ أُسْرَابُ الدُّبَابِ هُنَاكَ، كَمَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْمُتَسَيِّدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٣ سَأُمَيِّزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيُحَدِّثُ هَذَا عَدَاؤًا لِهَارُونَ لَكَ.»
٢٤ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَأَتَتْ أُسْرَابٌ مِنَ الدُّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَخَرِبَتْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أُسْرَابِ الدُّبَابِ. ٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «قَدَّمُوا ذَبَابًا لِإِهْكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»
٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلُحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لِأَنَّ سَنَدَبِيحَ لِإِهْنَا مَا يُحَرِّمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. ٢٧ إِنْ ذَبَبْنَا أَمَامَ عُيُونِهِمْ مَا يُحَرِّمُونَ ذَبْحَهُ، سَيَرْجُمُونَنَا! ٢٨ لَئِنْ بَدَأَ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَقَدَّمَ هُنَاكَ الذَّبَابُ لِإِهْنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «سَأُطْلِقُكُمْ لِتَقْدَمُوا ذَبَابِيحَ لِهَيُوهِ إِهْكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَكِنَّ لَا تَبْتَعِدُوا! وَصَلِّبًا لِأَجْلِ.»
٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَاوِلِي مِصْرَ.»

القَمَل

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: (مَدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.)»

٢٦:٨ ما يُحَرِّمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. رَبِّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تُمَثَّلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شَعْبُ مُوسَى.

١٠:٨ يَهْوَهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

إِلَى اللَّهِ، فَتَزُولُ أَسْرَابُ الدُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنْ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَخْدَعَنَا ثَانِيَةً وَعَدَمِ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضِرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَازَالَ أَسْرَابَ الدُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ ذُبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ فَسَى قَلْبُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

الْبَرَدُ

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ

فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤ فَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، سَأُرْسِلُ كُلَّ أَوْبَانِي الَّتِي سَتَكُونُ عِبْنًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى

وُزْرَانِكَ وَشَعْبِكَ، كَمَا تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمْدَّ يَدَي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتَقْطَعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ. ١٦ لَكِنِّي

أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ وَمَا زِلْتُ تُضَاقِقُ شَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ. ١٨ فِي الْعَدَا، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرَدٍ ضَخْمٍ لَمْ

يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ. ١٩ فَضَعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حَظَائِرِ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ

إِلَى الدَّخَالِ سَيَمُوتُ حِينَ يَسْفُطُ الْبَرَدُ عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَامَهُ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّخَالِ. ٢١ لَكِنَّ الَّذِي تَجَاهَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِيَأْتِيَ الْبَرَدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ وَكُلِّ نَبَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عِصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرَقًا وَبَرَدًا. أَمْطَرَ اللَّهُ بَرَدًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرَدٌ مَعَ بَرَقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جَدًّا

وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ. ٢٥ وَضْرَبَ الْبَرَدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ

صَرْيَةُ الْمَوَاشِي

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ

شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَأَطَلْتَ احْتِجَازَهُمْ، ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، إِذْ

سَأَضْرِبُهَا بِمَرْصِ شَدِيدٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِيِ مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ قَدْ حَدَّدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا

سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَمَاتَتْ كُلُّ مَوَاشِيِ مِصْرَ، لَكِنْ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ لَكِنَّ لَمَّا اسْتَحَبَّرَ فِرْعَوْنَ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

الدَّمَامِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا خَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْفَرْنِ، وَلَبِّرُوهَا مُوسَى بِأَنْجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ،

٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيُسَبِّبُ دَمَائِمَ مُتَقَيِّحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَضَرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَمَ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٦ لَكِنْ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اللَّهُ هُوَ الْمُحَقِّقُ، وَأَنَا وَشَعْبِي

عَلَى خَطَأٍ. ٢٨ صَلِّبًا لِلَّهِ، يَكْفِي مَا بِنَاءَهُ مِنْ رَعْدٍ وَبَرْدٍ. سَأُطَلِّقُكُمْ، وَلَنْ تَضْطَرُّوا لِلْبِقَاءِ أَكْثَرَ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «حِينَ أُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَارَفُوعُ يَدِي لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى بَرْدٌ، كَمَا تَعْرِفُ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ. ٣٠ أَمَا أَنْتَ وَخُدَامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنْتُمْ لَا تَحْفَافُونَ لِلَّهِ.»

٣١ وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكَيْتَانُ وَالشَّعِيرُ. لِأَنَّ الْكَيْتَانَ كَانَ قَدِ اخْضَرَ، وَالشَّعِيرَ أَنْتَبَ سَنَابِلُهُ. ٣٢ أَمَا حُبُوبُ الْقَمْحِ وَالْعَلْسِ فَلَمْ تَتَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.

٣٣ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالتَّبَرُّقُ، وَلَمْ يَعُدِ الْمَطَرُ يَسْكِبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ وَحِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً، وَقَسَى هُوَ وَخُدَامُهُ قُلُوبَهُمْ.

٣٥ فَفَقَسَى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطَلِّقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى.

الجراد

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِإِنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ خُدَامِهِ كَمَا أَظْهَرَ مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ، ٢ وَلَكِنِّي تُخْبِرُ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ بِمَا عَمِلْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرُهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمِلْتُهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوَهٗ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ: (حَتَّى مَتَى تَرَفُضُ أَنْ تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطَلِّقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٤ فَإِنْ رَفَضْتَ، سَأَتِي بِالْجَرَادِ عَلَى بَلَدِكَ وَأَرْضِكَ فِي الْعَدِ، ٥ فَيُعْطِي

أ٢٦:٩٠ الْعَلْسُ. يَشْبِهُ الْقَمْحَ.

ب٣:٩٠ يَهُوَهٗ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الكَاتِنُ.»

سَطَحَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ. وَسَيَأْكُلُ الْجَرَادُ مَا تَبَقِيَ لَكُمْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. سَيَأْكُلُ كُلَّ أَشْجَارِكُمْ النَّابِتَةِ فِي الْحَقْلِ. ٦ أَيْلٌ سَتَمْتَلِئُ بِهَا بُيُوتُكُمْ وَبُيُوتُ خُدَامِكُمْ وَبُيُوتُ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَشَتْرَى أَنْتَ مَا لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مُنْذُ أَنْ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!»

ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

٧ فَقَالَ خُدَامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى سَيَبْقَى هَذَا الرَّجُلُ فَخَا لَنَا؟ أَطَلِّقِ الرَّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

٨ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبُوا وَاعْبُدُوا إِلَهُكُمْ. لَكِنْ، مَنِ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»

٩ فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شِبَائِنَا وَشِبْوَخِنَا وَأَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا وَبِقَرَانَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِيدًا لِلَّهِ لِنَحْتَقِلَ بِهِ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ سَاجِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ مَعَكُمْ! أَنْتُمْ تُخْفِيَانِ خُطَّةَ شَرِيرَةٍ.»

١١ يُمَكِّنُ لِلرَّجَالِ فَقَطُّ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا مَا تُرِيدَانِهِ.» ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنُ مِنْ أَمَامِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِتَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرْدُ.»

١٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤ أَتَى الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتْ الْمَأْسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ١٥ فَقَدْ غَطَّى الْجَرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّى سَادَتِ الظُّلْمَةُ. وَأَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ ثِمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ فَاسْرَعَ فِرْعَوْنُ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى يَهُوَهٗ إِلَهُكُمْ وَإِلَيْكُمْ. ١٧ وَالآنَ، اغْفِرَا خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّبًا إِلَى يَهُوَهٗ إِلَهُكُمْ أَنْ يُرِيلَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتِ.»

١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. ١٩ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً غَرِيْبَةً قَوِيَّةً حَمَلَتْ الْجَرَادَ وَأَلْقَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيْ لَا يُطِيقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الظَّلام

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَأْتِي ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ أَنْ يُلْمَسَ لِيَشِدَّتْهُ!» ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظَلَامٌ شَدِيدٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٢٣ حَتَّى لَمْ يُعِدْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ مَكَائِهِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ. ٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَاحْدِمُوا اللَّهَ، لَكِنَّ تَبَقَى غَنَمُكُمْ وَبَقَرُكُمْ. وَيُمْكِنُ لِأَوْلَادِكُمْ أَيْضاً أَنْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتَ أَيْضاً سَتُعْطِينَا قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ لِنَذْبِحَ لِإِلَهِنَا. ٢٦ وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا سَنَذْبِحُ مِنْهَا أثنَاءَ عِبَادَةِ إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذْبِحُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَا.»

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُطِيقَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى: «ابْتَعِدْ عَنِّي! احْذَرْ! لَا تَرْتَبِي ثَانِيَةً، فَحِينَ تَرَانِي سَتَمُوتُ.» ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «كَمَا قُلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أَرَكَ ثَانِيَةً.»

الْإِنْدَارُ بِقَتْلِ الْأَبْكَارِ

١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَاتِي بِبُصْرَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلِقُكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَطْرُدُكُمْ طَرْدًا.»

٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أَدْوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.» ٣ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ

عِيدُ الْفِصْحِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: ١ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ.» ٢ كَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يُخَصِّصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ. ٤ وَإِنْ كَانَتْ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْأَكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.

٥ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْغِيُوبِ، عُمرُهُ سَنَةٌ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينَئِذٍ، عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ

١:٧٠ الشهر. شهر أيب (نيسان). وهو الشهر الأول في التقويم العبري.

- ١٧ «أَحْفَظُوا عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ،^٥ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ صُفُوفَ^٦ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِلاً بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ.
- ١٨ مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ.^٧ لَا تَبْقُوا خَميراً فِي بُيُوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاكَ أَكَانَ غَرِيباً أَمْ مِنْ مَوَالِيدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئاً فِيهِ خَمِيرٌ، يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.^٨ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ كُلُوا خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»
- ٢١ وَأَسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلاً لِعَائِلَاتِكُمْ وَاذْبَحُوهُ كَحَمَلٍ لِلْفِصْحِ.
- ٢٢ وَخُذُوا بَاقَةً مِنْ نَبَاتِ الرَّوْفَا وَاعْمُسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِّ، ثُمَّ اصْبِغُوا بِالْدَّمِ الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْيَمْنَى وَالْيَسْرَى لِأَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ. وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ.^٩ حِينَ يُعْبِرُ اللَّهُ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سَيَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَعُ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ^{١٠} بِالْدُخُولِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ.
- ٢٤ «أَحْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لَكُمْ وَلَاوِلَادِكُمْ.^{١١} وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.
- ٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ: «مَا مَعَنِي هَذَا الْعِيدِ؟»
- ٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ فَصَحَّ اللَّهُ الَّذِي تَجَاوَزَ بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لِكَيْتَهُ أَنْقَذَ بُيُوتَنَا.» حِينَئِذٍ، رَكَعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللَّهَ.
- ٧ فِي الْمَسَاءِ،^{١٢} ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِّ وَيَضْعُوهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتَيْهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلَ.
- ٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشُوباً عَلَى النَّارِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً.^{١٣} لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَبْتِئاً أَوْ مَسْلُوقاً فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشُوباً عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَائِهِ الدَّاخِلِيَّةِ.^{١٤} وَلَا تَبْقُوا شَيْئاً مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْقَى مِنْهُ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.
- ١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيثَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيَّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهَوَّ فَصْحٌ^{١٥} لِلَّهِ.
- ١٢ «وَأَنَا سَأَجْتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ غَيْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْإِبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَبِالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَى كِلَيْهِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهُ الْحَقِيقِيِّ، يَهُوه.»
- ١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عِلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَارَى الدَّمَ وَأَعْتَبُرْ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أُضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.^{١٦} سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرَى لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيداً لِلَّهِ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِلاً بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.^{١٧} لِيُدْمَةَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَخْرُجُونَ الْخَمِيرَةَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خُبْزاً مُخْتَمِراً مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يُقَطِّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.^{١٨}
- ١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعاً مَهيباً. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعاً مَهيباً آخَرَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْشَعِلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.

١٧:١٧ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ». وَهُوَ

اليَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفِصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَرَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزاً بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَاباً مُرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْمِصْرِ. انظُرْ تَفْصِيلاً ١٦:١-٣. وَيَشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنَّقَاءِ وَالْإِخْلَاصِ. (انظُرْ ١ كورنثوس ٥: ٨)

١٧:١٧ صُنُوفٌ. مَصْطَلَحٌ عَسْكَرِيٌّ يَشِيرُ إِلَى مَسْتَوَى تَنْظِيمِ الشَّعْبِ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدَيْنِ ٤١، ٥١)

١٧:٢٤ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكَةُ. هُوَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ لِقَتْلِ الْإِبْكَارِ (أَوَّلِ الْمَوَالِيدِ) فِي مِصْرَ.

١٧:١٧ فِصْحٌ. أَيْ «مُغْبِرٌ». وَهُوَ ذِكْرَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَبْدِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظُرْ تَفْصِيلاً ١٦:١-٦. وَيُرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُرْ ١ كورنثوس ٥: ٧. (أَيْضاً فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

١٧:٢٢ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ هُوَ «الْكَائِنُ».

١٧:٢٥ يَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. يُنَزَّعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ ١٩)

كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ كَانَتْ لَيْلَةً سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصَّصُوا «لَيْلَةَ سَهَرٍ» لِلَّهِ، لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا عَمِلَهُ. ٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ. ٤٤ أَمَّا الْعَبْدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ بِتُمْكُنٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِلأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.»

٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.
٢٩ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللَّهُ الْأُبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ الشُّجَنَاءِ إِلَى أُبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ. ٣٠ وَسَهَرَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامُهُ وَكُلُّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نُوحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيِّتٌ.

خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ. ٤٧ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. ٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذَكَورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتِهِ. فَيَكُونُ الْغَرِيبُ حِينَئِذٍ كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَحْتَوِنٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةُ وَاحِدَةٍ لِلْمَوَاطِنِ الْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «فَقُومُوا وَاحْرُجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَاحْدِمُوا اللَّهَ كَمَا قُلْتُمْ. ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.» ٣٣ وَحَتَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «سَنَمُوتُ جَمِيعًا!» ٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عَجِيزَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَوِمَ. وَهُمْ يَصْرُونَ أَوْعِيَةَ الْعَجِيزِ فِي ثِيَابِهِمْ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُم الْمِصْرِيُّونَ مَا طَلَبُوهُ. وَبِهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَرَوَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَعْمَسِيسَ إِلَى مَدِينَةِ شُكُوتَ. كَانَ هُنَاكَ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالَ. ٣٨ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ وَالبَقَرِ. ٣٩ وَخَبِرُوا الْعَجِيزَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمِلُوا مِنْهُ خُبْرًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِأَنَّهُمْ طَرِدُوا مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٥١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ. ١٣ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «خَصَّصُوا لِي كُلَّ بَكْرِ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ هُوَ لِي.» ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ حَمِيمٌ. ٤ أَنْتُمْ تَحْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ. ٥ حِينَ يُحَضِرُكُمْ

٤٠ وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ

٤٤:١٧-٤٤:٢٠ خِتَانُهُ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ الطَّهْيِيرِ أَوْ الطَّهْيُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مِثْلًا رُومًا ٢: ٢٨، فِيلِيبِّي ٣: ٣، كَرُولُوسِي ١: ٢)

٤٠:١٧ في أرض مصر. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «في أرض مصر وكنتعان...» وهذا يعني أن ذلك النص يحسب السنوات من أيام إبراهيم لا من أيام يوسف. انظر كتاب التكوين ١٥-١٦، والرسل إلى غلاطية ١٧: ٣.

طَرِيقَ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ مُسْتَعِدَّيْنَ لِلْحَرْبِ.

^{١٩} فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدِ اسْتَحْلَفَ أَوْلَادَ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مَنْ الْمَوْكَدُ أَنْ اللَّهَ سَيَقْتَدُكُمْ، فَخَلُّوا عِظَامِي جِثِيًّا مِنْ هُنَا.»

^{٢٠} وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتَ وَخَيَّمُوا فِي مَدِينَةِ إِثْنَامَ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ. ^{٢١} وَكَانَ اللَّهُ يُبَيِّرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُبَيِّرَ لَهُمْ لَيْسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحَلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ^{٢٢} وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ^٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعودُوا وَيُخَيَّمُوا أَمَامَ فَمِ الْجَبَرُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ. خَيَّمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. ^٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَائِهُونَ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ خَبَسُوا فِي الصَّحْرَاءِ.» ^٤ وَسَأَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَمَجَّدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقُوَّاتِهِ، لِيَعْرِفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الْإِلَهَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

مُطَارَدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

^٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ هَرَبُوا، تَعَبَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخُدَامُهُ بِشَانِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمَلْنَاهُ بِاطِّلاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» ^٦ فَجَهَّزَ فِرْعَوْنُ عَزَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ^٧ أَخَذَ فِرْعَوْنُ سِتًّا مِئَةً مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَزَبَاتِ الْحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ.

^٨ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيَهُمْ مَرْفُوعَةٌ بِانْتِصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَجَحَقَ بِهِمْ.

^٩ لَجَحَقَ الْمِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مُخَيَّمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَزَبَاتِهِ وَرُكَّابِهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فَمِ الْجَبَرُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ.

أ ٧:١٤ كلَّ عربة ... واحد. أ ٧:١٤ كلَّ عربة فيها ثلاثة جنود.

اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، جَهَّزُوا خِدْمَةَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.

^٦ «تَأْكُلُونَ خُبْرًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ. ^٧ لَا تَأْكُلُوا خُبْرًا بِخَمِيرٍ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ خَمِيرٌ. ^٨ وَتَقُولُ لِابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَدْكَارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»

^٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيْعَةً لِلَّهِ فِي فَمِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي. ^{١٠} فَحَافِظْ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ كُلِّ سَنَةٍ.

^{١١} «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلَا بَائِكُ، ^{١٢} خَصَّصْ لِلَّهِ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعَ أَوَائِلِ الْمَوْلِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ. ^{١٣} تَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ جَمَارٍ بِخَرْوْفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِي كُلَّ أَبْكَارِكَ.

^{١٤} «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: (مَا هَذَا؟) قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ^{١٥} لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بِعِبَادِهِ أَنْ يُطْلِقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلِ الْمَوْلِيدِ مِنَ الْحَيَوانَاتِ، وَهَكَذَا أَفْدي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أِبْنَائِي.» ^{١٦} سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

^{١٧} وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، مَعَ أَنَّهُمَا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يَغَيَّرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعودُوا إِلَى مِصْرَ.» ^{١٨} فَأَادَرَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى

١٠ وَجِئْنَا فِرْعَوْنَ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ

وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَخَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ. ١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورًا فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَحْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟

١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَسْأَنَّا فَتَخْلِمَ الْمِصْرِيِّينَ». نَفْضَلُ أَنْ نَخْلِمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَكِنْ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَابِتَةً. ١٤ سَيَحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَائِمُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُحُ إِلَيَّ؟ أَخِيرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْإِرْتِحَالِ. ١٦ اِرْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَسَقِّهِ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ. ١٧ سَأَقْسِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَيَكُلُّ جَيْشُهُ وَبِعَرَبَاتِهِ وَبِفِرْسَانِهِ. ١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

١٩ وَانْتَقَلَ مَلَكَ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَانْتَقَلَ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ. ٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ مُخَيِّمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمُخَيِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظِلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخَرِ طِيلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحَرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحَرَ إِلَى أَرْضٍ يَابَسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاءَ بِنُصْفَيْنِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ يَابَسَةٍ. وَصَارَتْ الْمِيَاءُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعَتْهُمْ جَمِيعُ خُيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَقُرِبَ الصُّبْحُ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خَلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مُخَيِّمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْرَعَهُمْ. ٢٥ وَعَطَّلَ عَجَلَاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوهَا بِضَعُوفَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرُبْ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ

يُحَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَتَعَوَّدَ الْمِيَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»

٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتْ الْمِيَاءُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرُبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاءُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.

٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاءُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ وَفِرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتْ الْمِيَاءُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهُ، وَوَضَعُوا نَفْسَهُمْ بِهِ وَيَمُوسَى خَادِمِهِ.

تَرْبِيَةٌ مُوسَى

١٥ جِيئِيذ، رَتَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْبِيَةَ لِلَّهِ:

«سَارَتْنَا لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

أَلْقَى بِالْفِرْسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.

٢ يه أ هُو قُوَّتِي وَتَسْبِيحِي.

هُوَ صَارَ خَلَاصِي.

هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَائِسُحُهُ،

إِلَهُ آبَائِي وَسَامَّجِدُهُ.

٣ اللَّهُ مُحَارِبٌ،

يَهُوه اسْمُهُ.

٤ أَلْقَى بِعَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلَ ضَبَاطِهِ غَرَقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمُ الْأَمْوَاجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

أ ٢:١٥. يه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

٦ «يا الله، يَدُكَ الِئْمَنَى مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا،
يا الله، يَدُكَ الِئْمَنَى تُفَتِّتُ الْعُدُوَّ.

٧ فِي عِظَمَةِ جَلالِكَ، طَرَحْتَ الَّذِينَ قَامُوا
عَلَيْكَ.

أرسلتُ عَضْبَكَ الْمُشْتَعِلَ فَالْتَهَمْتَهُمْ كَالثَّبَنِ.

٨ نَفَخْتُ أَنْفِكَ كَوَمَاتِ الْمِيَاءِ عَلَى الْجَانِبِيِّينَ.
وَالْأَعْمَاقِ تَجَمَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ «قالَ الْعُدُوُّ:

«سَأَلِحْ بِهُمْ،

سَأْمِسُكَ بِهُمْ،

سَأُقْسِمُ الْعَنِيمَةَ.

سَتَشْبَعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ عِمْدِهِ،

وَيَدِي سَتَحْطَمُهُمْ.»

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ بِنَفْسِكَ،

فَقَطَّاهُمْ الْبَحْرُ.

عَرَفُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ «مَنْ مِثْلَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يا اللهُ؟

مَنْ مِثْلَكَ فِي جَلالِ قَداسَتِكَ،

وَفِي هَيْبَةِ قُدْرَتِكَ،

يا صانِعَ الْعَجائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الِئْمَنَى

فابْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ،

١٣ أَرشَدْتَ فِي مَحَبَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي

فَدَيْتَهُ،

وَقَدَّيْتَهُمْ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ. أ

١٤ سَمِعَتِ الشُّعُوبُ فَارْتَعَبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِيلِسطِينِيِّينَ.

١٥ رُؤُساءُ أَدُومَ مُرْتَعِبُونَ.

ارْتَعَشَ قَادَةُ مُوآبَ.

ذابَ كُلُّ سُكَّانِ كَنْعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

١٦ وَفَعَ الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَبَسَبَبَ عِظَمَةِ قُوَّتِكَ،

صارُوا كَالْحَجَرِ صامِتِينَ،

إلى أَنْ عَبَّرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يا اللهُ.

١٧ سَتَحْضِرُهُمْ وَتَرزُقُهُمْ عَلَى جَبَلِ مِيراثِكَ،

المَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكِنَكَ يا اللهُ،

المَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أُسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يا

رَبِّ.

١٨ اللهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٩ لِإِنَّهُ حِينَ دَخَلْتَ خُبُولَ فِرْعَوْنَ وَعَرَباتَهُ وَفُرسانَهُ

إلى الْبَحْرِ، أعادَ اللهُ مِياهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ

فَسارُوا عَلَى أَرْضِ يابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرِيَمُ النَّبِيَّةُ، أُخْتُ هَارُونَ، بِالذَّفِّ فِي

يَدِها، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّساءِ خَلْفَها بِالذَّفُوفِ وَالرَّقَصِ.

٢١ وَعَنَّتْ مَرِيَمَ:

«أَرْنَمُ اللهُ

لِإِنَّهُ تَمَجَّدَ جِداً.

ألقى بِالْفَرَسِ وَرَاحِيهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

وَسارُوا إلى صَحراءِ شُورَ. سارُوا ثَلاتَةَ أَيامٍ فِي الصَّحراءِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا ماءً. ٢٣ وَحِينَ أَنْوَأَ إلى مُنْطِقَةِ مارَةَ،

لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الماءَ الَّذِي كانَ فِيها لِإِنَّهُ كانَ

مُرّاً. لِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْمُنْطِقَةُ «مارَةَ.»

٢٤ وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقالُوا: «ماذا

سَنَشْرِبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إلى اللهِ، فأراه اللهُ شَجَرَةَ،

فَطَرَحَها مُوسَى إلى الماءِ، فَصارَ الماءُ عَذِبا. فَهناكَ

أَسَّسَ اللهُ فَرِيضَةَ وَوَصِيَّةَ لِمُوسَى، وَهناكَ امْتَحَنَتْهُ. ب

٢٦ فقالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِلَهَكَ وَعَمِلْتَ الصَّوابَ أَمامَهُ،

وَاسْتَمَعْتَ لُوصاياها وَحَفِظْتَ فرائِضَهُ، فَإِنِّي لَنْ أَضَعَّ

ب ٢٥:١٥ وصِيَّةَ لِمُوسَى ... امتحنه. أ» ... وصِيَّةَ لِلشَّعْبِ

... امتحنهم.»

أ ١٥:١٤ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ. يُرادُ بِذلكِ الْأَرْضَ الَّتِي خَصَّصَها

اللهُ لِسكناها.

وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا
إِلَهُكُمْ.»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَعَظَّتْ
المُحِيمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ التَّدَى
حَوْلَ المُحِيمِ. ١٤ وَجِئْنَا حَتَفَتْ طَبَقَةَ التَّدَى، ظَهَرَتْ
طَبَقَةٌ رَقيقَةً مِنَ الجَلِيدِ عَلَى الأَرْضِ. ١٥ فَحِينَ رَأَى بَنُو
إِسْرَائِيلَ هَذَا الشَّيْءَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟»
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ
الخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ. ١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ
بِهِ اللهُ: «يَجْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكَلَهُ. اجْمَعُوا
مِلءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الأَفْرَادِ الَّذِينَ
فِي خَيْمَتِهِ.»

١٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الكَلَامِ، فَجَمَعَ
بَعْضُهُمُ الكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُمُ القَلِيلَ. ١٨ وَجِئْنَا قَاسُوا
كَمِّيَّاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا
كَثِيرًا لَمْ يَفِضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا
لَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ
احتِيَاجِهِ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى
الصَّبَاحِ.» ٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ
بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُوْدٌ وَأَتْرَنٌ.
حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ
بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الأَكْلِ. وَجِئْنَا كَانَتْ حَرَارَةُ
الشَّمْسِ تَرِيدًا، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

٢٢ وَكَانُوا فِي اليَوْمِ السَّادِسِ يَجْمَعُونَ ضِعْفَ
الكَمِّيَّةِ المُتَعَادَةِ، مِلءَ سَلَّتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. فَجَاءَ كُلُّ
رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا
مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ: «عَدَاً هُوَ السَّبْتُ، يَوْمَ رَاحَةٍ مُقَدَّسَةٍ
لِلَّهِ. اخْبِرُوا قَدْرَ مَا تَرِيدُونَ، وَاسْلِقُوا قَدْرَ مَا تَرِيدُونَ،
وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٤ فَاحْتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى،
وَلَمْ يُبْتَنَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُوْدٌ. ٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ

١٦:١٦ سَلَّةً. حَرْفياً «عُمر.» وَهِيَ وَحْدَهُ قِيَاسٌ لِلْمَكَايِلِ الجَافَةِ
تُعَادِلُ نَحْوَ لَتْرَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضاً فِي بَقِيَّةِ الفَصْلِ)

عَلَيْكَ أَيُّ مَرَضٍ مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ،
لِأَنِّي أَنَا اللهُ شَافِيكَ.»

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ
نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَخَيَّمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ المَاءِ.

١٦ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ، الوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيلِيمَ
وَسِينَاءِ. كَانَ ذَلِكَ فِي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الثَّانِي أَيْ بَعْدَ الخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي
الصَّحْرَاءِ. ٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهَا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ
اللهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ
اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبَعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ
الصَّحْرَاءِ لِتَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالجُوعِ.»

٤ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «سَأَمِطُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بُيُوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةً
كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِأَمْتَحِنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ
شَرِيعَتِي أَمْ لا. ٥ وَفِي اليَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يَجْهَرُونَ
طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضِعْفٌ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي
أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي
المَسَاءِ سَتُذَرِّكُونَ أَنَّ اللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدَمَّرَكُمْ
عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كَيْ تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمْ اللهُ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا فِي
المَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبِعُوا، لِأَنَّ اللهُ سَمِعَ
تَدَمَّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟
تَدَمَّرَكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
«اقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ فَقَدْ سَمِعَ تَدَمَّرَكُمْ.»»

١٠ وَجِئْنَا كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَّفَقُّوا نَحْوَ
الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللهُ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «قَدْ سَمِعْتُ تَدَمَّرَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: (فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا،

١٦:١٦ الشهر الثَّانِي. شهر أيار حسب التقويم اليهودي. بعد
مرور شهر على رحلة بني إسرائيل.

اليَوْمَ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبَّتَ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ تَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمِ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»

٢٧ وفي اليوم السابع خرج بعض الناس ليجمعوا المن، لكنهم لم يجدوا.

٢٨ وقال الله لموسى: «إلى متى ترفضون إطاعة وصاياي وشرايبي؟ ٢٩ ها إن الله أعطاكم السبت، ولهذا فهو يعطيكم طعاماً ليومين في اليوم السادس. على كل واحدٍ منكم أن يبقى في البيت. لا يخرج أحدٌ من مكانه في اليوم السابع.»

٣٠ فاستراح الشعب في اليوم السابع. ٣١ وسمى بنو إسرائيل ذلك الطعام «من.» وهو يشبه بُدور الكزبرة، ولونه أبيض، وطعمه ككعكٍ بالجلس. ٣٢ وقال موسى: «هذا ما أمر الله به: احتفظوا بملء سلةٍ من المن لأجل أجيالكم في المستقبل، لكي يروا الخبز الذي أعطيتكم لكم لتأكلوه في الصحراء حين أخرجتكم من أرض مصر.»

٣٣ وقال موسى لهارون: «خذ ملء سلةٍ من المن، وضعه في حضرة الله للاحتفاظ به لأجيالكم في المستقبل.»

٣٤ فوضع هارون أمام صندوق الشهادة لحفظه كما أمر الله موسى.

٣٥ وأكل بنو إسرائيل المن لأربعين سنة، إلى أن جاءوا إلى أرض مسكونة. أكلوا المن إلى أن أتوا إلى حدود أرض كنعان. ٣٦ وكان حجم السلة نحو عُشر القفة. ب

٣٧ ووافقوا على ما قال الله لهم. وحيما

الْحَرْبُ مَعَ عَمَالِيقَ

٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.

٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رِجَالاً، وَاخْرُجْ حَارِبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَسَأَقِفُ أَنَا غَدًا عَلَى قِمَّةِ الثَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» ١٠ فَعَمِلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارَبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ إِلَى قِمَّةِ الثَّلَّةِ. ١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يُنَزِّلُ يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ.

١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونُ وَحُورُ حَجَرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى الْحَجَرِ.

مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ

١٧ وَسَافَرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ عَلَى مَرَاجِلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ. وَحَيَّمُوا

١٧

١٢:٤٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:١٦ حوريب. نفسه جبل سيناء.

«مُبَارَكُ اللَّهِ الَّذِي أَنْقَذَكُم مِّنْ أَيْدِي الْمَصْرِيِّينَ
وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ،
أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَسَلُّطِ الْمَصْرِيِّينَ.
١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ
الْآلِهَةِ،
لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ تَسَلُّطِ مِصْرَ،
حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِلَّهِ.
وَأَتَى هَارُونَ وَكُلَّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّوا مَعًا مَعَ حَبِي
مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا
الشَّعْبِ. وَوَقَّفَ الشَّعْبَ حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلُّ مَا كَانَ
مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ
وَحَدَاكَ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَبِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا
اللَّهِ. ١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ
بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ.»
١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي
تَفْعَلُهُ. ١٨ هَذَا مِنْهُكَ لَكَ وَلِلشَّعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ
صَعِبٌ جِدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدَاكَ.
١٩ وَالْآنَ اسْتَمِعْ إِلَيَّ. سَأَنْصَحُكَ وَأُصَلِّيَ أَنْ يَكُونَ
اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللَّهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتَهُمْ
وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللَّهِ. ٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَلِّمَهُمُ الْفَرَائِضَ
وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تُعَرِّفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ
الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.

٢١ «لَكِنِ اخْتَرْتُ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ
اللَّهِ، أُمَّتَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَتُعَيِّنُهُمْ عَلَيَّ الشَّعْبُ قَادَةً
أَلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٢ يُنْظُرُ الْقَادَةُ فِي
قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيَحْوِلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ
إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ.

وَأَسَدَّ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ
يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ
عَمَالِيْقَ وَشَعْبَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي
كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَيَّ مَسْمَعُ يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْءَ كُلِّ أَثَرٍ
لِقَبِيلَةِ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

١٥ وَأَتَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَا «يَهُوهَ رَأَيْتِي.»
١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأَقْسِمُ: سَيُحَارِبُ
اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيْقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نَصِيحَةُ يَثْرُونِ

١٨ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنَ مِديَانَ، حَمُو مُوسَى،
عَنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ
شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.
٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونُ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صَفُورَةَ
زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا.
٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّ مُوسَى
قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ
أَلِيعَازَرُ، ب لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مُعِينِي، وَقَدْ
أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَذَهَبَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى
مَعَ ابْنِي مُوسَى وَزَوْجَتِهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّخْرَاءِ،
حَيْثُ كَانَ مُخَيَّمًا قُرْبَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى
مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونُ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ
مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنِكَ.»

٧ فَفَرَّحَ مُوسَى لِقَاءِ حَبِيهِ، وَأَنحَى وَقَبْلَهُ. وَبَعَدَ
أَنْ سَلَّمَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَيَّ الْآخَرِ، دَخَلَ الْخِيْمَةَ. ٨ وَرَوَى
مُوسَى لِحَبِيهِ كُلَّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ لِأَجْلِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الضَّمِيقِ الَّذِي وَاجَهَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ.

٩ فَفَرَّحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمَصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ
يَثْرُونُ:

أ ١٨: ٣ جِرْشُومُ. يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك.»

ب ١٨: ٤ أَلِيعَازَرُ. معناه «الهي يُوَازِرُ، أي يُعين.»

ج ١٨: ٥ جَبَلِ اللَّهِ. جبل سيناء الذي هو أيضاً جبل حوريب.

د ١٨: ١١ يَهُوهَ. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

سِيَّهْلٌ هَذَا عَمَلَكْ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْبَاءَ مَعَكَ. ٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَىٰ أَحْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَدَهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ إِلَىٰ بُيُوتِهِمْ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَىٰ لِخَبْرِهِ وَعَمِلَ مَا قَالَ. ٢٥ فَاخْتَارَ رِجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيَّنَهُمْ قَادَةً لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِنَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيَحْضِرُونَ الْقَضَايَا الصَّعْبَةَ إِلَىٰ مُوسَىٰ، بَيْنَمَا يَحْكُمُونَ هُمْ فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ. ٢٧ ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَىٰ حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَىٰ أَرْضِهِ.

١٢ «لَكِنْ ضَعَّ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلَّ لَهُمْ: «احْذَرُوا الْاقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لَمْسِهِ. فَكُلُّ مَنْ يَلْمُسُهُ يُقْتَلُ. ١٣ فَمَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَبْغِي أَنْ يَلْمُسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يُرْجَمَ أَوْ يُرْمَى بِسَهْمٍ. سِوَاكَ أَنْ إِنْسَانًا أَمْ حَيَوَانًا، لَا يَعِيشُ!» لَكِنْ حِينَ يُضْرَبُ بِالْبُرُوقِ نَعْمَةً طَوِيلَةً، يُمَكِّنُهُم الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَتَرَّلَ مُوسَىٰ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ مُوسَىٰ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّىٰ ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبُرُقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمُخَيَّمِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَىٰ الشَّعْبَ مِنَ الْمُخَيَّمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلٌ سَيْنَاءُ كُلُّهُ مُغَطَّىٰ بِالذُّخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ. وَصَعِدَ الدُّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَذُّخَانِ الْفُرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ. ١٩ وَاسْتَمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالرَّفْعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَىٰ يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَىٰ إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَىٰ.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لِيَلَّا يَفْتَحِمُوا مَحْضَرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْفُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا.

٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيُقَدِّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْقَائِلِ لِيَلَّا أَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَىٰ لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَدَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: «ضَعَّ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدَّسَهُ.»»

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١٩ فِي نَهَايَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ.

٢ فَقَدِ ارْتَحَلُوا مِنْ رِفْيَدِيمَ، وَأَتَوْا إِلَى صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخَيَّمِينَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ، ٣ صَعِدَ مُوسَىٰ إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَّا أَنْتُمْ فَحَمَلْتُمْ عَلَيَّ أَجْبَحَةَ النُّسُورِ وَأَحْضَرْتُمْكَ إِلَيَّ. ٥ وَالآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتُصْبِحُونَ كَنزًا لِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي. ٦ سَتُصْبِرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً، وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.» أَهَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَىٰ شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

٨ فَاجَابَ الشَّعْبَ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»

وَبَلَغَ مُوسَىٰ اللَّهَ بِجَوَابِ الشَّعْبِ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «سَأَتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ أَتُكَلِّمُ مَعَكَ فَيُتَّقُوا بِكَ دَائِمًا.» وَأَخْبَرَ مُوسَىٰ اللَّهَ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٩:٦ مملكة كهنة وأمة مقدسة. انظر رسالة بطرس الثانية ٩:٢.

٢٤ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «انزِلْ ثُمَّ اصْعِدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنَّ لَا تَسْمَعَنَّ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِاقْتِحَامِ مَحْضَرِ اللهِ، لِئَلَّا يَقْتَحِمَهُمُ اللهُ.» ٢٥ فَتَزَلَّ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

١٦ «لَا تَنْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.
١٧ «لَا تَشْتَهَ بَيْتَ صَاحِبِكَ، وَلَا تَشْتَهَ زَوْجَتَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ نَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُصُ صَاحِبَكَ.»

الْوَصَايَا الْعَشْرَ

٢٠ وَتَكَلَّمَ اللهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ: ٢ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللهِ

١٨ وَرَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالِدُخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ. فَارْتَعَدَ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَّفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَتَسْمَعْنَا. لَكِنَّ قُلَّ اللهُ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ إِلَيْنَا لِئَلَّا نَمُوتَ.»

٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللهَ قَدْ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ، كَمَا تَهَابُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا.»

٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي كَانَ اللهُ فِيهَا. ٢٢ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنِنِي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنْ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لِتَعْبُدُوهَا مَعِي، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

٢٤ «اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ، وَادْبِخْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدُهُ لِدِكْرِ اسْمِي. فَآتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكْ.»

٢٥ «وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فإِنَّهُ مِنْ حِجَارَةٍ لَمْ تُشَدَّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتَحَدَمْتَ الْإِزْمِيلَ تُنَجِّسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدْ إِلَى مَذْبِحِي عَلَى سُلْمٍ لِيَلَّا يَنْكَشِفَ عُرْيُكَ.»

مُعَامَلَةُ الْعَبِيدِ

٢١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تُعَلِّمُهَا لِلشَّعْبِ:

٢ «حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلْيَخْدَمْكَ لِسِتِّ

أ. ٢٠: ٢٤ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبِحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٣ «لَا تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى مَعِي.

٤ «لَا تَصْنَعْ لِتَفْسِيكِ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَخْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَخْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُعْضُونَنِي. ٦ لَكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

٧ «لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللهَ لَنْ يُبْرِيءَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

٨ «تَنْبِئُهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ اللهُ. ٩ تَعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ تُنْهِئُ فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ.

١٠ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهِكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لِأَنَّكَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا حَيَوَانَاتُكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ فِي مَدْنِكَ.

١١ فَالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَا بَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ.

١٢ «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.

١٣ «لَا تَقْتُلْ.

١٤ «لَا تَزْنِ.

١٥ «لَا تَسْرِقْ.

سَنَوَاتٍ. لَكِنَّ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَطْلُقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا. ^{١٣} إِنْ كَانَ أَعْرَبَ جِئْنَ اشْتَرَيْتَهُ، يَخْرُجُ وَحَدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَرَوِّجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. ^{١٤} إِنْ زَوَّجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرَأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحَدَهُ.

^{١٥} «فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.» ^{١٦} يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ، أَوْ يُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَتَّقِبُ أَذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدِمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

^{١٧} «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَتَحَرَّرُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَتَحَرَّرُ بِهَا الْعَبِيدُ الذُّكُورُ. ^{١٨} إِنْ لَمْ تُرْضِي سَيِّدَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدِ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبٍ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ عَدْرٌ بِهَا.

^{١٩} «فَإِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَأَبْنَتِهِ. ^{٢٠} «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يُقَالُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ يُبَايِعَ أَوْ حَقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ. ^{٢١} إِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ هَذِهِ الْخَيَارَاتِ الثَّلَاثَةَ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

^{١٢} «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ^{١٣} لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأَعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرُبَ إِلَيْهِ. ^{١٤} لَكِنْ إِنْ عَدْرَ رَجُلٌ جَارَةً وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمَكِّدُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَذْبَحِي.

^{١٥} «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ^{١٦} «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءَ أَبَاعَهُ أَمْ احْتَفَظَ بِهِ. ^{١٧} «مَنْ يَنْطَلِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.

^{١٨} «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقِصَّةٍ يَدِهِ يَبِينَمَا كَانَ يَتَشَاغَرَانِ، وَلَمْ يَمُتِ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ

^{٢٠} «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بَعْصًا، فَمَاتَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يُعْرَمُ. ^{٢١} لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يُعْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مُلْكُهُ.

^{٢٢} «إِنْ تَشَاغَرَ رَجُلَانِ فَضْرَبُوا امْرَأَةً حَبْلِي، فَسَقَطَ الْجَيْنَيْنِ لِكَيْفَا لَمْ تَأْتَدْ، يَدْفَعُ الْمَسْئُولُ عَنْ ذَلِكَ غَرَامَةً يُحْدِثُهَا زَوْجُ الْمَرَأَةِ بِاشْتِرَافِ الْقَاضِي. ^{٢٣} إِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَدَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤَدِّي حَيَاةً بِحَيَاةٍ، ^{٢٤} عَيْنًا بِعَيْنٍ، سِنًّا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلٍ، ^{٢٥} حَرْقًا بِحَرْقٍ، جُرْحًا بِجُرْحٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ.

^{٢٦} «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَاتَّلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حُرًّا مُقَابِلَ عَيْنِهِ. ^{٢٧} وَإِنْ اسْقَطَ سَيِّدٌ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطْلِقُهُ حُرًّا مُقَابِلَ سِنِّهِ.

^{٢٨} «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا مَالِكُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِينًا. ^{٢٩} لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّوْرِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حَذَرَ مَالِكُهُ لِكَيْفَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، وَقَتَلَ ذَلِكَ الثَّوْرَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّوْرُ، وَيُقْتَلُ صَاحِبُهُ أَيْضًا. ^{٣٠} وَإِنْ فَرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنْ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

^{٣١} «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ. ^{٣٢} إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّوْرِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ ^{٣٣} لِمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَّا الثَّوْرُ فَيُرْجَمُ.

^{٣٣} «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَرًّا أَوْ حَفَرَ بَرًّا وَلَمْ يُعْطِهَا، وَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ^{٣٤} يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَرِّ مَالًا لِمَالِكِ الْحَيَوَانِ. أَمَّا الْحَيَوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

^{٣٥} «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا ثَوْرٌ رَجُلًا آخَرَ فَمَاتَ، فَلْيَبِيعَا الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا ثَمَنَهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّوْرَ الْمَيِّتَ.

٢١:٢٥-٢٦ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَهُوَ الثَّمَنُ الْمُتعارَفُ عَلَيْهِ لِشُرَاءِ عَبْدٍ جَدِيدٍ. وَالمِثْقَالُ حَرْفِيًّا هُوَ «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّنِّ تُعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَيَنْصَفُ.

٦:٩١ القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليفة.

٣٦ لَكِنَّ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ النَّوْرَ مُعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنَّ مَالِكَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا النَّوْرُ الْمَيَّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

خَرْوُفًا أَوْ أَيَّ حَيَوَانٍ لِيَحْتَفِظَ لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيَوَانُ أَوْ جُرِحَ أَوْ سُرِقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ، ^{١١} يَحْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مُلْكَ جَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحُكْمِ. وَلَا يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخِرُ أَنْ يُعَوِّضَ بِشَيْءٍ. ^{١٢} لَكِنَّ إِنْ سُرِقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِمَالِهِ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ مَالِكَهُ. ^{١٣} وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ، فَلْيُحْضِرْ بَقَايَا الْحَيَوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يُعَوِّضَ عَنِ الْحَيَوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.

^{١٤} «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيَوَانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَبِيرًا مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَبْغِي أَنْ يُعَوِّضَ الْمَالِكَ بِشَيْءٍ كَامِلٍ. ^{١٥} لَكِنَّ إِنْ كَانَ مَالِكَهُ مَعَهُ، لَا يُعَوِّضُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيَوَانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْخَسَارَةُ تُعْطَى بِأَجْرَةِ الْاسْتِئْجَارِ. ^{١٦} «إِنْ أَعْوَى رَجُلٌ فَنَاءً عَذْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشِرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا. ^{١٧} فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلَ، عَلَى أَيِّ حَالٍ، مَا يُعَادِلُ مَهْرَ عَذْرَاءٍ.»

السَّرِقَةُ

٢٢

«إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خَرْوُفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يُعَوِّضُ السَّارِقَ بِخَمْسَةِ ثِيرَانٍ عَنِ النَّوْرِ، وَبَارِعَةَ خِرَافٍ عَنِ الْخَرْوَفِ.

^٢ «إِنْ أَمْسِكَ لِصٌّ وَهُوَ يَتَمَتِّعُ مِنْهَا فَضْرَبَ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ النَّارِ لِدَمِهِ. ^٣ لَكِنَّ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقُّ النَّارِ لِدَمِهِ. فَإِنْ أَمْسِكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يُعَوِّضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِيضًا عَمَّا سَرَقَهُ. ^٤ وَإِنْ وُجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سِوَاءِ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خَرْوُفًا، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِالضَّعْفِ.»

التَّعْوِيضُ عَنِ الضَّرَرِ

^٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ، ثُمَّ تَرَكْتِ مَاشِيَتَهُ لِيُرْعَى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَبْغِي أَنْ يُعَوِّضَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْتَاجِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ. ^٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَخَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ قَمْحًا مَكْدَسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، يُعَوِّضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا احْتَرَقَ.»

^٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقُبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يُعَوِّضُ اللَّصُّ عَنْهَا كُلَّهَا. ^٨ فَإِنْ لَمْ يُقْبِضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.»

^٩ «إِنْ قَفِدَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خَرْوُفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا إِنَّ الْمَفْقُودَ لَهُ، تُقَدَّمُ دَعَاؤُهُمَا إِلَى الْقَضَاءِ، وَالَّذِي يَحْكُمُ الْقَضَاءُ بِأَنَّهُ الْمُدْنِبُ، يُعَوِّضُ جَارَهُ ضِعْفَيْنِ.

^{١٠} «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ

أَخْلَاقُ عَامَّةٍ

^{١٨} «لَا تَسْمَحْ لِسَاجِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ. ^{١٩} «مَنْ عَاشَرَ حَيَوَانًا مُعَاشِرَةً جِنْسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا. ^{٢٠} «مَنْ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَبْغِي أَنْ يُبَادَ ب. ^{٢١} «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ^{٢٢} «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ. ^{٢٣} فَإِنْ أَسَاءَتْ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرَخَتَهُ. ^{٢٤} سَيَسْتَشِدُّ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوْجَانُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى.»

^{٢٥} «إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تَعَامَلْهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً. ^{٢٦} وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِثَوْبٍ جَارِكَ كَرِهِيَّةً، أَعِدْهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ^{٢٧} فَهُوَ غِطَاؤُهُ الْوَحِيدُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جَلِدُهُ. بِمَاذَا تَتَّعَلَى حِينَ يَتَامُ؟ فَحِينَ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَجِيمٌ.»

٢٢:٨: القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة. (أيضاً في العددين ٩، ٢٨)

٢٨ «لَا تَشْتِمِ الْقَضَاةَ. وَلَا تَنْطَلِقْ بِالْعَيْنَةِ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.

٢٩ «لَا تَحْتَفِظْ بِأُولِ إِنتَاجِ حَقْلِكَ مِنَ الْخُبُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مَعْصِرَتِكَ. وَكَرِّسْ لِي بِكَزْ أَنْبَانِكَ.^{٣٠} وَكَذَلِكَ قَدَّمَ أَبِكَارَ ثِيرَانِكَ وَغَنَمَكَ. أَبُو بِكَزِ الْحَيَوَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.

٣١ «كُونُوا مُخَصَّصِينَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ حَيَوَانٍ قَتَلْتَهُ حَيَوَانٌ آخَرَ فِي الْحَقْلِ، بَلْ أَلْفُوهُ إِلَى الْكِلَابِ.

العدل

٢٣

«لَا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَادِبَةً، وَلَا تَشْتَرِكَ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةِ كَادِبَةٍ.

٢ «لَا تَقِفْ مَعَ الْأَعْلَبِيَّةِ لِتَفْعَلَ الشَّرَّ. فَلَا تُقَدِّمِ شَهَادَةَ زُورٍ لِصَالِحِ الْأَعْلَبِيَّةِ، فَتَمْنَعِ الْعَدْلَ.

٣ «لَا تَتَحَيَّرْ لِلْفَقِيرِ فِي دَعْوَاهُ.

٤ «إِذَا وَجَدْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ جِمَارَهُ وَهُوَ تَائِهٌ، أَعِدْهُ إِلَيْهِ. وَإِنْ رَأَيْتَ جِمَارَ عَدُوِّكَ وَقَدْ رَضِيَ تَحْتَ جَمَلٍ ثَقِيلٍ، فَلَا تَتْرُكْهُ، بَلْ سَاعِدْ فِي فَكِّ جَمَلِهِ.

٦ «لَا تَمْنَعِ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.

٧ «تَجَنَّبْ كُلَّ اتِّهَامٍ كَادِبٍ. لَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَنْ أُبْرئِي الْمُدْنَبَ.

٨ «لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْأَعْيُنَ الْمَفْتُوحَةَ، وَتَقْلُلُ مِنْ قِيَمَةِ كَلَامِ الصَّادِقِينَ.

٩ «لَا تَطْلِمُ غَرِيباً مُقِيماً فِي أَرْضِكَ. فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْغَرِيبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْيَوْمُ السَّابِعُ

١٠ «أَزْرَعُ أَرْضَكَ وَاجْمَعُ مَحْصُولَكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. ثُمَّ أَتْرُكُ الْأَرْضَ لِتَرْتَاحَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. سَيَأْكُلُ فُقَرَاءُ شَعْبِكَ مِنْهَا، وَالْحَيَوَانَاتُ الرَّبِّيَّةُ سَتَأْكُلُ مَا يَتْرُكُهُ الْفُقَرَاءُ. اعْمَلْ هَذَا لِكِرْمِكَ أَوْ زَيْتُونِكَ.

١١ «أَنْظُرْ تَنْبِيهًا ١:١٦-٣. وَيَشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنِّقَاطِ وَالْإِخْلَاصِ. (انظر ١ كورنثوس ٥: ٨)

١٢ «أَنْظُرْ تَنْبِيهًا ١٩:٢٣ بيت إلهك. أَي الْمَسْكَنِ الْمَقْدَسِ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ لِيَكُونُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. (انظر ٨: ٢٥، ٩)

١٢ «اعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي الْأُسْبُوعِ، وَاسْتَرَحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِتَسْتَرِحَ حَمِيرُكَ وَثِيرَانُكَ، وَلِتَبْتَعْشَ خُدَامُكَ بِالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِكَ.

١٣ «أَنْتَبِهُوا لِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا بِأَسْمَاءِ آلِهَةِ أُخْرَى، وَلَا حَتَّى تَنْطَلِقَ بِهَا بِعَمَلِكَ.

الأعياد الكبرى

١٤ «أَقِمْ ثَلَاثَةَ أَعْيَادٍ كُلَّ سَنَةٍ لِي. ١٥ احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. حَيْثُ تَأْكُلُ خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لَهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ، لِأَنَّ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. فَلَا يَأْتِ الشَّعْبُ

أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.

١٦ «احْفَظْ أَيْضاً عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنْ حَقْلِكَ. وَتَحْفَظْ عِيدَ الْجَمْعِ فِي نَهَائِهِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنَ الْحَقْلِ.

١٧ «بِنَبِيغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعَ الذُّكُورِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

١٨ «لَا تُقَدِّمِ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرَةٌ. وَلَا يَبِقَ شَحْمُ ذَبِيحَةِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

١٩ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِنتَاجِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَهِكَ. د

«وَلَا تَطْلُبْ جَدِيّاً فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِدُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ

٢٠ «سَأُرْسِلُ رُسُلًا أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ فِي الطَّرِيقِ وَيُحْضِرُكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ٢١ أَصْغِ لَهُ وَأَطِعْهُ، وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، فَهُوَ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِسَاءَتَكَ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢ لَكِنْ إِنْ أَطَعْتَهُ، وَعَمِلْتَ كُلَّ مَا

ب ١٢:٢٣ ح خَدَامِكَ. حَقِيقاً «إِنَّ خَادِمَتَكَ.»

ج ١٥:٢٣ ح عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أَوْ «عِيدِ الْفَطِيرِ.» وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَزَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزاً بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَاباً مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمِ

السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انظُرْ تَنْبِيهًا ١:١٦-٣. وَيَشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنِّقَاطِ وَالْإِخْلَاصِ. (انظر ١ كورنثوس ٥: ٨)

د ١٩:٢٣ بيت إلهك. أَي الْمَسْكَنِ الْمَقْدَسِ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ لِيَكُونُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. (انظر ٨: ٢٥، ٩)

٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَقْبَطَ فِي صَبَاحِ
الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا وَبَنَى مَذْبَحًا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنِي
عَشَرَ عَمُودًا تُمَثِّلُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي عَشْرَةَ. ٥ ثُمَّ
أَرْسَلَ شُبَّانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ
سَلَامٍ مِنَ الْبَرِّانِ لِلَّهِ.

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كَمِيَّةِ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ،
وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٧
ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ،
فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا،
وَسَنُطِيعُهُ.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى
الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ
مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.» ٩
فَضَعَدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَالسَّبْعُونَ
مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! ١١ رَأَوْا تَحْتَ
قَدَمَيْهِ مَا بَدَأَ كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ
الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ. ١٢ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدًا رُؤَسَاءَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَسُرُّبُوا.

مُوسَى يَأْخُذُ شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ
هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا
الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَ الشَّعْبَ.» ١٤
فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ
اللَّهِ. ١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ
إِلَيْكُمْ. وَهَا هَارُونَ وَخُورُ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِمَا كُلُّ
مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

١٥ فَصَعَدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَعَطَى السَّحَابِ
الْجَبَلِ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَعَطَاهُ
السَّحَابَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

٥ ٦:٢٤... الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ. الدَّمِ هُوَ الْحَتْمُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ
اللَّهُ عَلَى عَهْدِهِ. لِذَلِكَ وَضَعَ الدَّمُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلإِشَارَةِ إِلَى النِّزَامِ
اللَّهُ بِالْعَهْدِ مِنْ جَانِبِهِ.

٥ ١٠:٢٤ رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِي بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ تَجْعَلُهُمْ يَحْتَمِلُونَ
ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَقُولُ فِي أَكْثَرِ مَوَاضِعٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى اللَّهَ بِكُلِّ جَوْهَرِهِ وَمَجْدِهِ وَحُضُورِهِ.

أَقُولُهُ لَكَ، فَإِنِّي سَأَكُونُ عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، وَسَأَقَاوِمُ
مُقَاوِمِيكَ.

٢٣ «حِينَ يَسِيرُ رَسُولِي أَمَامَكَ وَيُحْضِرُكَ إِلَى أَرْضِ
الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَيُّدَهُمْ، ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِآلِهَتِهِمْ وَلَا تَعْبُدْهَا.
لَا تَقْلُدْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ حَطِّمْ أَصْنَامَهُمْ وَكَسِّرْ أَنْصَابَهُمْ
التَّدْكَارِيَّةَ. ٢٥ إِنْ خَدَمْتَ إِلَهَكَ فَإِنِّي سَأَبَارِكُ طَعَامَكَ
وَمَاءَكَ، وَسَأُرِيبُ الْمَرَضَ مِنْكَ، ٢٦ وَلَنْ تُسْقِطَ امْرَأَةٌ فِي
أَرْضِكَ جَنِينًا أَوْ تَكُونَ عَاقِرًا. وَسَتَسَيِّشُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ
بِكَامِلِهَا.

٢٧ «سَأُرْسِلُ رُعْبِي أَمَامَكَ، وَأَشُوِّشُ كُلَّ الشُّعُوبِ
الَّتِي سَتَحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِكَ.
٢٨ سَأُرْسِلُ الدَّبَابِيرَ أَمَامَكَ فَيَطْرُدُونَ الْحَوِّيِّينَ
وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ. ٢٩ لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي
سَنَةِ وَاحِدَةٍ كَمَا لَا تَصْبِحُ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرُ
الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةَ عَلَيْكَ، ٣٠ بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ
سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ يَبْكَاتِرَ نَسْلُكَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضُ.
٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى بَحْرِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَ وَمِنَ الصَّخْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. لِأَنِّي
سَأُعْطِي سَكَانَ الْأَرْضِ لَكَ لِيَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ آلِهِتِهِمْ. ٣٣ وَلَا
يَبْغِي أَنْ يَبْقُوا فِي الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يَجْعَلُوكُمْ تُخَطُّونَ
إِلَيْهِ. لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آلِهَتِهِمْ، سَتَكُونُ فِتْحًا لَكَ.»

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ
وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٥ لِيَقْتَرِبَ مُوسَى وَحْدَهُ
مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقْتَرِبُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبِقِيَّةِ
الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»

٢٥ فَاتَى مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ
وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ، أَجَابَ كُلَّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:
«سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»

أ ٢٨:٢٢ الدَّبَابِيرِ. رُبَّمَا الْمَقْصُودُ مَلَكَ اللَّهُ أَوْ قُوَّتِهِ.

ب ٢١:٢٢ بَحْرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ.

مِنْ وَسْطِ السُّحْبِ. ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبِيرِ كَنَارٍ مُشْتَعِلَةٍ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السُّحَابِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

التَّبَرُّعُ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٢٥ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لِي تَقْدِيمَةً. لِيُقَدِّمُوا التَّقْدِيمَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا كُلُّ شَخْصٍ كَمَا يُبْتَهِّجُ قَلْبُهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: تَأْخُذُونَ ذَهَباً وَفِضَّةً وَبُرُونزاً ٤ وَأَقْمِشَةً زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحَمراءَ وَكَيْتَاناً وَشَعراً ماعزٍ ٥ وَجُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةً وَجُلُودَ بُيُوسٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ ٦ وَزَيْتاً لِلشَّرْجِ وَغَطُوراً لَزِيْبِ الْمِسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ ٧ وَحِجَارَةً جَزَعٍ وَجَواهِرَ أُخْرَى لِيَتْرَصِيعَ الثَّوبَ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةَ.

الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

٨ «وَلْيَصْنَعُوا لِي مَكَاناً مُقَدَّساً لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أَظْهَرُهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَأَثَائِهِ.

صُنْدُوقُ الْعَهْدِ

١٠ «فَلْيَصْنَعُوا صُنْدُوقاً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَتُعْشِيهِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعُ لَهُ إِطَاراً مِنْ حَوْلِهِ. ١٢ «اسْنُكُ لِلصُّدُوقِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تُعْشِيهِمَا

مَائِدَةٌ خَبِزِ حُضُورِ اللَّهِ

٢٣ «أَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٤ غَشَّيْتُ الْمَائِدَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَصْنَعُ لَهَا إِطَاراً مِنْ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ٢٥ وَأَصْنَعُ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَاراً مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا. ٢٦ «أَصْنَعُ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَبَيْتَهَا عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٧ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا، فَتُدْخَلُ فِيهَا الْعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. فَتَحْمَلُ الْمَائِدَةَ بِهِمَا.

٢٩ «أَصْنَعُ أَطْبَاقَ الْمَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ. ٣٠ ٢٩:٢٥ كُرُوبِيمٍ. مخلوقاتٌ مُجْتَمَعَةٌ تخدم الله في الأغلب كخراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة.

١٠:٢٥ ذِرَاعَانِ. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٣٠ وَضَعِ الْخُبْزَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

ذِرَاعًا، ٣ وَعَرَضُهَا أَرْبَعِ أَذْرُعَ. فَلْيَجْمِعِ السَّنَائِرُ مَقَابِيسَ مُتَسَاوِيَةً. ٣ وَتَوَصَّلِ السَّنَائِرُ الْخَمْسُ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسُ الثَّانِيَةَ مَعًا. ٤ ثُمَّ تَصْنَعُ عُرَى مِنْ قُمَاشٍ أَرْزَقَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ٥ اصْنَعْ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ٦ «وَاصْنَعْ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِتُوصَلَ السَّنَائِرُ مَعًا بِالْمِشَابِكِ. وَهَكَذَا يَصِيرُ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٧ «وَاصْنَعْ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا أَرْبَعِ أَذْرُعَ. فَتَكُونُ لِلْسَّنَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسَ مُتَسَاوِيَةً.

٩ «صَلِّ خَمْسَ سَنَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سَنَائِرٍ مَعًا. ثُمَّ ائِنِ السَّنَارَةَ السَّادِسَةَ لِيَتَكُونَ كَحِجَابٍ أَمَامَ الْخِيَمَةِ.

١٠ وَاصْنَعْ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١١ وَاصْنَعْ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ تَصْعُهَا فِي الْعُرَى، لِتُصَلَّ أجزَاءَ الْمَسْكَنِ مَعًا، فَيَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

١٢ «وَأَمَّا الْجُرءُ الْبَاقِي مِنْ سَنَائِرِ الْغِطَاءِ، فَتُدَلِّي نِصْفَ السَّنَارَةِ الْبَاقِيَةِ عَلَى خَلْفِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَأَمَّا الذَّرَاعُ الرَّائِدَةُ مِنَ السَّنَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الْغِطَاءِ، فَتُدَلِّي عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ لِتَغْطِيَهَا.

١٤ «وَاصْنَعْ غِطَاءً لِلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاجِرِ.

١٥ «وَاصْنَعْ أَلْوَحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ لِلْمَسْكَنِ. ١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتْحَتَيْنِ

الْمَنَارَةُ

٣١ «وَاصْنَعْ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تُطْرَقُ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كُؤُوسُهَا وَعُقْدُهَا وَوَرْقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ٣٢ وَتَنْفَرَعُ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شَعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثَ شَعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ. ٣٣ وَاسْبُكْ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لُوزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرْقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشَّعْبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعِ زَهْرَاتٍ لُوزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرْقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهِ. ٣٥ مِنْهَا ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ التِّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشَّعْبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ. ٣٦ وَتَكُونُ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَبِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.

٣٧ «وَاصْنَعْ سَبْعَةَ شُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ. وَضَعِ الشَّرِجَ عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ حَوْلَهَا. ٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ الشَّرِجِ وَمَنَافِضُهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدَوَاتِهَا تُصْنَعُ مِنْ قِطَارٍ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٤٠ فَاحْرُصْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَهَا حَسَبَ التَّمُودِجِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

٢٦ «وَاصْنَعِ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سَنَائِرٍ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَزَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. ب ٢ يَكُونُ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

أ ٢٥:٢٩ قِنطَار. حرفياً «كبيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

ب ٢٦:١٦ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقات مُنجَّحة تخدم الله في الأغلب كخزائن حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثلان للكرويم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥:١٠-٢٢. (أيضاً في العدد ٣١)

٢٥:٢٦ ذِرَاع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذرَاعُ القَصِيرَةُ). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذرَاعُ الطَوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذرَاعِ الطويلة.

يُوصِلُهَا بِالْأَلْوَاحِ الْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَحِ الْمَسْكَنِ.
 ١٨ «وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَحِ الْعِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٠ وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَأَصْنَعُ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَحٍ، ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٤ يَكُونُ اللُّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلِ الْخَلْقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللُّوْحَانِ عَلَى الرَّائِيَتَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ الْوَاحِ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.»

٢٦ «وَأَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلجَانِبِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَانَ مِنَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَتَصِلُ الْعَارِضَةُ الْوُسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوَحِ مِنَ الطَّرْفِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخَرِ. ٢٩ «عَشَّ جَمِيعَ الْأَلْوَحِ بِالذَّهَبِ، وَأَصْنَعُ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرَتٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ عَشَّ الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٠ وَهَكَذَا تَبْنِي الْمَسْكَانَ بِحَسَبِ الْمُحْطَطِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.»

السَّنَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣١ «وَأَصْنَعُ سِتَارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ مُطَّرَرَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةٍ الْكُرُوبِيمِ، ٣٢ وَعَلَّقْتُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَمُعَشَّاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ عَلَّقِي السَّنَارَةَ بِالْمَشَابِكِ، وَأَدْخِلِي صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السَّنَارَةِ. وَلِتَفْصِلِ السَّنَارَةُ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.»

٣٤ «ضَعِ الْغِطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَضَعِ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السَّنَارَةِ، وَضَعِ الْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ.»

مَدْبَحُ الْأَضَاحِي

٢٧ «وَأَصْنَعُ مَدْبَحَ الْأَضَاحِي مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، قَاعِدَتَهُ مَرْتَبَعَةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، أَوْعَرُضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَدْبَحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَأَصْنَعُ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةً وَاجِدَةً مَعَهُ، وَعَشَّهَا بِالْبُرُونِزِ. ٣ وَأَصْنَعُ الْقُدُورَ لِحَمْلِ الرِّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِرِ وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَدْبَحِ مِنْ بُرُونِزٍ.»

٤ «وَأَصْنَعُ شَبَكَةً بَ مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَدْبَحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ. ٥ تُضَعُّ الشَّبَكَةُ تَحْتَ حَافَةِ الْمَدْبَحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ الْمَدْبَحِ مِنَ الدَّاخِلِ. ٦ «وَأَصْنَعُ لِلْمَدْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تُعَشَّيهِمَا بِالْبُرُونِزِ. ٧ تُدْخَلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ الْمَدْبَحِ حِينَ يُحْمَلُ.»

٨ «أَصْنَعُ الْمَدْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ أَلْوَحٌ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ التَّمُودِجِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.»

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنْ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَارَتَيْنِ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ. ١٠ تُحْمَلُ السَّتَائِرُ بِعِشْرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ الْبُرُونِزِ. أَمَّا مَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتَصْنَعُ مِنَ الْفِضَّةِ.»

أ ١٠:٢٧ أَذْرُعٍ، مَفْرَدَهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَيَصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَائِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

ب ١٠:٢٧ ٤: شَبَكَةٌ، لَتَلْقَى الْخَشَبَ وَتَعْرِيرَ الرِّمَادِ.

مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَحِيكَ لِإِظْهَارِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.
٣ اطلب من الخياطين المهرة المحترفين الذين وضعت
فيهم قدرة، وليصنعوا ثياب هارون فأخصصه كاهناً
لي.

٤ «هذه هي الثياب التي يصنعونها: صدرة
وثوب كهنوتي وجبة ورداء منسوج وعمامة وجرام.
يصنعون ثياباً مقدَّسة لأحيك هارون ليكون كاهناً لي.
٥ ويستخدِمون في صناعتها الذهب والكتان وأقمشة
زرقاء وبنفسجيتة وحمراء.

الثوب الكهنوتي والجرام

٦ «اصنع الثوب الكهنوتي من ذهب ونسيج خُيوط
زرقاء وبنفسجيتة وحمراء وكتان مبروم، يصنعه خياط
ماهر. ٧ وتكون له قطعان للكيفين متصلتان به عند
الكيف.

٨ «واصنع الجرام الذي على الثوب الكهنوتي
بمهازة: قطعة واحدة من ذهب ونسيج خُيوط زرقاء
وبنفسجيتة وحمراء وكتان مبروم.

٩ «وخذ حجري جرع، وانقش عليهما أسماء
أبناء إسرائيل. ١٠ انقش سنه أسماء على الحجر الأول
وسنة أسماء على الحجر الثاني، بحسب ترتيب
ولادتهم. ١١ تنقش أسماء أبناء إسرائيل على الحجرين
بالطريقة التي يصنع بها الصائغ ختماً. ثم تضع
الحجرين في إطار من ذهب، ١٢ وتضعهما على كينيي
الثوب الكهنوتي كحجارة تذكارية لبني إسرائيل. على
هارون أن يرتدي أسماءهم في حضرة الله على كنيه
كذكارة. ١٣ واصنع إطاريين من ذهب، ١٤ وسلسلتين
من ذهب نقيّ مجدولتين كالحبل. وصل السلسلتين
بالإطاريين.

صدرة القضاء

١٥ «أما صدرة القضاء فيصنعها خياط ماهر كما
صنع الثوب الكهنوتي. تصنع من الذهب وأقمشة
أ١٥:٢٨ صدرة القضاء. قطعة من القماش تغطي صدر
الكاهن. لاحظ ما يتعلق بها في بقية النص.

١١ «وسج الجانِب الشمالي بالمقاييس
والمواصفات نفسها. فتكون الستائر بطول مئة ذراع
مع أعمدتها العشرين وقواعدها البرونزية العشرين
ومشابك الأعمدة وحلقاتها المصنوعة من الفضة.

١٢ «أما لِعَرْضِ السَّاحَةِ مِنَ الْعَرَبِ، فَتَكُونُ السَّنَائِرُ
بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً تَحْمِلُهَا عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا عَشْرُ
قَوَاعِدَ. ١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ خَمْسِينَ
ذِرَاعاً. ١٤ كَمَا تُعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً مِنَ السَّنَائِرِ
عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ
قَوَاعِدَ. ١٥ وَتُعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً مِنَ السَّنَائِرِ عَلَى
الْجَانِبِ الْثَانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ «وَتُوضَعُ سِنَارَةٌ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عَشْرِينَ
ذِرَاعاً، مَصْنُوعَةٌ مِنْ أَقْمِشَةٍ مُرْخَرَفَةٍ زُرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ
وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ، تَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا
أَرْبَعُ قَوَاعِدَ. ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعاً
بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ
مِنْ بَرُونِزٍ. ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ،
وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً. وَتَكُونُ لَهَا سَنَائِرٌ مِنْ كِتَانٍ
مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ بَرُونِزٍ.
١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْدِمَةِ لِلْخِدْمَةِ،
وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُصْنَعُ مِنَ الْبَرُونِزِ.

زيت المنارة

٢٠ «وكذلك تأمر بني إسرائيل بأن يحضروا لك
زيت زيتون نقياً للإنارة، لكي تبنى المنارة مشتعلة
بشكل دائم. ٢١ على هارون وأبنائه أن يبقوا المنارة
مشتعلة من المساء وحتى الصباح في حضرة الله في
خيمة الاجتماع خارج المنارة الداخلية التي أمام
صندوق الشهادة. احفظوا هذه الفريضة جيلاً بعد
جيل كعادة دائمة في إسرائيل.

ثياب الكهنة

٢٨ «قدم هارون أحاك وأبناؤه إليّ من بني
إسرائيل ليكونوا كهنة لي. أي هارون
وأبناؤه ناداب وأبيهو وأليعازار وإيثامار. ٢ اصنع ثياباً

الجُبَّة

٣١ «وَأَصْنَعُ جُبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ كُلَّهَا مِنْ فُماشٍ أزرَقَ. ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فَحْصَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفَنْحَةٍ الدَّرْعِ. وَلِلْفَنْحَةِ حَافَةٌ مَجْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرِقَ. ٣٣ وَأَصْنَعُ رُمَاتَانِ مِنْ أقمِشَةَ زرقاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةَ وَخَمراءَ حَوْلَ الأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلجُبَّةِ، وَأَجْرَاساً مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوْبِ وَسَطَ الرُّمَاتَانِ. ٣٤ فَيَكُونُ جِرْسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَاتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الجُبَّةِ. ٣٥ فَيَرْتَدِي هَارُونَ الجُبَّةَ أَثناءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الأَجْرَاسِ جِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللهِ وَجِينَ يَخْرُجُ، فَلَا يَمُوتُ.

صَفِيحَةُ الذَّهَبِ

٣٦ «وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَنْفُشَ عَلَيْهَا العِبارةَ: «مُخَصَّصٌ لِيهوه» ب كَنْقَشِ الخَمِّ. ٣٧ وَتَيْتَهَا بِخَيْطِ أزرَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ العِمَامَةِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِيبِ هَارُونَ. وَيُخَصَّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِيَتَكُونَ مُقَدِّسَةً لَلهِ، فَيَحْمَلُ هَارُونَ سُوائِبَ الذُّنُوبِ العالِقَةَ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جِيبِيهِ دائِماً فَيَحْظُونُ بِرِضَى اللهِ. ٣٩ «وَأَنْسِجَ الرِّداءَ مِنْ كِتَانٍ، وَأَصْنَعُ العِمَامَةَ مِنْ كِتَانٍ. وَيَكُونُ الحِرامُ مُرْخَرفاً. ٤٠ وَأَصْنَعُ لِأَبْناءِ هَارُونَ أَرْدِيَةً وَأَحْزَمَةً. وَأَصْنَعُ لَهُمْ عَمَائِمَ لِلْمَجْدِ وَالجمالِ. ٤١ فَتَلْبَسُ هَارُونَ أَخاكَ وَأَبْناءَهُ مَعَهُ، وَتَمَسَّحُهُمْ وَتُعِينُهُمْ وَتُفَرِّزُهُمْ لِيَخْدُمُونِي ككَهَنَةٍ. ٤٢ «وَأَصْنَعُ لَهُمْ سُرُوبِلَ كِتَانِيَّةً داخِلِيَّةً لِتَغْطِيَةَ أَعْضائِهِمْ، تَكُونُ مِنَ الخَصْرِ حَتَّى الفَخْدَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ جِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِماعِ، وَجِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ المَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ. وَبِهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْماً فَيَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَارُونَ وَنَسَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الأَمْرَ كعادَةٍ دائِمَةٍ.

زرقاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةَ وَخَمراءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ. ١٦ وَتَكُونُ مُرْبَعَةً وَمَتِينَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَفُ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الحِجارَةِ الكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، ١٨ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيروزٌ وَيَاقُوتٌ أزرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبيضٌ، ١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّالِثِ عَيْنُ الهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ، ٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْتٌ. تَوْضَعُ جَمِيعاً فِي أَطْرٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْراً مُثَمَّلًا أَسماءُ أَبْناءِ إِسْرَائِيلَ. وَيُحْفَرُ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ اسْمُ إِحْدَى القَبائِلِ الاثْنَتِي عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الأَسْمُ عَلَى الخاتَمِ.

٢٢ «وَأَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سَلاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ٢٣ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِهَا. ٢٤ وَتَضَعُ طَرْفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الخارِجِ. ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرْفَيْنِ الآخَرَيْنِ لِلسِّلْسِلَتَيْنِ بِالإِطَارَيْنِ. فَيَتَيْنَا عَلَى كَيْفِي الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ مِنَ الأَمَامِ. ٢٦ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ الآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الجانِبِ الدَّاخِلِيِّ المُلاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ. ٢٧ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا أَسْفَلَ الكَيْفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ، فَوْقَ الحِزامِ. ٢٨ وَتُرْبَطُ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ بِخَيْطِ أزرَقٍ. وَهَكَذَا تَبْقَى صُدْرَةُ القَضاءِ قَرِيبَةً مِنْ جِزَامِ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ، مُلتَصِقَةً بِالثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ.

٢٩ «وَيَرْتَدِي هَارُونَ أَسماءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ القَضاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ جِينَ يَدْخُلُ إِلَى القُدْسِ، كَتَذْكارٍ دائِمٍ وَمُسْتَوْرٍ فِي حَضْرَةِ اللهِ. ٣٠ وَيُوضَعُ الأُورِيمُ وَالتِّمِّيمُ فِي عَلَى صُدْرَةِ القَضاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ جِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللهِ. فَيَرْتَدِي هَارُونَ صُدْرَةَ قَضاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللهِ بِشَكْلِ دائِمٍ.

أ٢٠:٢٨ الأُورِيمُ وَالتِّمِّيمُ. أُو «الثَّوْرُ وَالْكَمالُ.» هُما عَلَى الأَغْلَبِ حَجْرانِ كَرِيمانِ، أَوْ رَيمًا قَطْعَتانِ مِنَ الخَشَبِ، كانَ رَئيسَ الكَهنةِ يَحْفَظُهُنَّ بِهَما فِي صُدْرَةِ القَضاءِ. كانا يَستَخدَمانِ لِمعْرِفةِ قولِ اللهِ فِي مَسائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب صموئيل الأَوَّل ١٤:٤١)

٣٦:٢٨ مَخَصَّصٌ لِيهوه. كانَتْ هَذِهِ العِبارةُ تُنقَشُ عَلَى جَمِيعِ الأَشياءِ المُستَخدَمةِ فِي بَيتِ اللهِ، حَيْثُ يُحْفَظُ اسْتِخدامُها لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُحَدِّدْ لَها مِنَ اللهِ.

مَرَايِمُ تَعْيِينِ الْكَهَنَةِ

٢٩

«هذا ما تعلمه ليقديسهم ليصيروا كهنةً لي. خذ ثوراً وكبشين سليمين تماماً،^٢ وخبزاً غير مختومٍ وكعكاً غير مختومٍ ممزوجاً بزيتٍ ورفائيق غير مختومة مسوخة بزيت. اصنع كل هذه من طحين قمح ناعم.^٣ وضعها في سلة وأحضرها في السلة مع الثور والكبشين.

^٤ «ثم استدع هارون وأبناءه إلى باب خيمة الاجتماع وأغسلهم بماء.^٥ وخذ الثياب، والبن هارون الرداء وخبة الثوب الكهنوتي والصدر. ثم ارتبط الثوب الكهنوتي بالحزام المزخرف،^٦ وضع العمامة على رأسه، والصفيحة المقدسة على العمامة.

^٧ «ثم خذ من زيت المسحة وأسكب على رأسه ليمسحه.^٨ ثم أحضر أبناءه واليسهم أريدتهم.^٩ واربط أحرمة هارون وأبناءه، وضع العمام على رؤوسهم، فيصرون كهنةً. هكذا تعين هارون وأبناءه كهنة كعادة دائمة.

^{١٠} «ثم أحضر ثوراً إلى أمام خيمة الاجتماع، واطلب من هارون وأبناءه أن يضعوا أيديهم على رأس الثور.^{١١} ثم اذبح الثور في حضرة الله عند باب خيمة الاجتماع.

^{١٢} «ثم خذ من دم الثور وضعه على زوايا المذبح البارزة بإصبعك، وأسكب ما بقي من الدم عند قاعدة المذبح.^{١٣} ثم خذ الشحم الذي يعطي الأحياء الداخليَّة وملحقات الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما، وأحرقها كلها على المذبح.^{١٤} أما جسد الثور وجلده وروثه فتحرق بالنار خارج المحيم، فهو ذبيحة خطية.^{١٥}

^{١٥} «ثم خذ أحد الكبشين، وليضع هارون وأبناؤه أيديهم على رأسه.^{١٦} ثم اذبح الكبش وخذ من دمه ورشّه على محيط المذبح.^{١٧} قطع الكبش وأغسل أحياءه وساقيه وضعها مع قطعه ورأسه.^{١٨} ثم أحرق

الكبش بكامله على المذبح. إنه ذبيحة صاعدة لله، ورائحة يسر بها الله.

^{١٩} «ثم خذ الكبش الثاني، وليضع هارون وأبناؤه أيديهم على رأسه.^{٢٠} ثم اذبح الكبش وخذ من دمه وضع الدم على شحمة أذن هارون اليمنى وشحمت أذن أبنائه اليمنى، وعلى أباهم أيديهم اليمنى وأباهم أرجلهم اليمنى. ثم ترش الدم على محيط المذبح.^{٢١} خذ من الدم الذي على المذبح، ومن زيت المسحة ورش على هارون وثيابه وأبناؤه وثيابهم. وهكذا يقُدس هارون وثيابه وأبناؤه وثيابهم.

^{٢٢} «ثم خذ من الكبش والإلية والشحم الذي يعطي الأحياء الداخليَّة وملحقات الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما والساق اليمنى، لأنه كبش تكريس.^{٢٣} خذ أيضاً رغيف خبز وكعكة معجونة بالزيت، ورفافة من سلة الخبز غير المختوم التي في حضرة الله،^{٢٤} وضع كل هذه في يدي هارون وأيدي أبنائه، فبرفعونها تقدمة في حضرة الله.^{٢٥} ثم خذها من أيديهم وأحرقها على المذبح مع ذبيحة الكبش الصاعدة، فتكون تقدمة طيبة الرائحة لله.

^{٢٦} «ثم خذ صدر كبش تكريس هارون، وارفعه تقدمة في حضرة الله. هذا يكون نصيبك.^{٢٧} وخصص لهارون وأبنائه صدر الذبيحة التي رفعت، والساق التي رفعت من ذبيحة كبش التكريس التي رفعت في حضرة الله.^{٢٨} هذه الأجزاء من الكبش هي نصيب هارون وأبنائه كعادة دائمة. ترفع من تقدمات بني إسرائيل التي يقدمونها كذبايح سلام لله.

^{٢٩} «وثياب هارون المقدسة ستكون لأبنائه من بعده ليمسحوا فيها وليعينو ككهنته.^{٣٠} فمن يحل محل هارون من أبنائه، يلبس ثيابه سبعة أيام متتالية حين يأتي إلى خيمة الاجتماع ليعخدم في القدس.

^{٣١} «خذ كبش التكريس واطبخ لحمه في مكان مقدس.^{٣٢} وليأكل هارون وأبناؤه لحم الكبش والخبز

١٨:٢٩-١٨ ذبيحة صاعدة. من الذبايح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١٨:٢٩ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر ٢ كورنثوس ٥:٢١)

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

٣٠ «اصْنَعْ مَذْبِحًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ،^٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ بَ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، أَيْ مَرْتَبِعَ الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. وَتَلَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاجِدَةً مَعَهُ.^٣ غَشَّ سَطْحَهُ وَجَوَانِبُهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ بِالذَّهَبِ النَّحْيِيِّ. وَاصْنَعْ لَهُ حَافَةً حَوَالِيهِ.

٤ «ثُمَّ اصْنَعْ لَهُ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَافِيهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. تُسْتَحْدَمُ الْحَلْقَتَانِ لِيُوضَعَ الْعَصُوبُ لِحَمَلِهِ.^٥ اصْنَعِ الْعَصُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَغَشَّهِمَا بِالذَّهَبِ.^٦ اصْنَعْ مَذْبِحَ الْبُخُورِ أَمَامَ السَّنَارَةِ الَّتِي تَتَدَلَّى أَمَامَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ.

٧ «عَلَى هَارُونَ أَنْ يُحْرِقَ بُخُورًا طَيِّبًا عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ. يُحْرِقُهُ كُلُّ صَبَاحٍ حِينَ يَصْلُحُ الشَّرْحُ.^٨ وَكَذَلِكَ حِينَ يَصْلُحُ هَارُونَ الشَّرْحُ عِنْدَ الْمَسَاءِ.

يُحْرِقُ الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ يَوْمِيًّا جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. لَكِنْ لَا تُقَدَّمُ عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا أَوْ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ تَقْدِمْةً مِنْ خُبُوبٍ. وَلَا تَسْكُبْ عَلَيْهِ سَكِبًا.

١٠ «وَيَقُومُ هَارُونَ بِطَقْسِ التَّكْفِيرِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ دَمَ ذَبِيحَةِ كَفَّارَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَوَايَا الْبَارِزَةِ لِمَذْبَحِ الْبُخُورِ. لِيُصْنَعَ هَذَا فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ لِلَّهِ.»

ضَرْبِيَّةُ الْفِدْيَةِ

١١ «وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^{١٢} «حِينَ تُحْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُسَجِّلَهُمْ، يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يُحْصَى فِدْيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِي وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَتِمُّ إِحْصَاؤُهُمْ.^{١٣} فَكُلُّ مَنْ يُحْصَى يُقَدَّمُ نِصْفُ مِثْقَالٍ بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ - يَسَاوِي الْمِثْقَالَ عِشْرِينَ

ب. ٣٠:٢٠ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنِيمَتراً وَنِصْفاً (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنِيمَتراً (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِيهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٣:٢٠ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزُّوْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَاماً وَنِصْفِ. (أَيْضاً فِي الْأَعْدَادِ

الَّذِي فِي السَّنَةِ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةَ الْجَمَاعِ.^{٣٣} لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ الَّتِي اسْتَحْدَمْتَ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ. وَلَا يُجُوزُ لْغَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مُخَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ.^{٣٤} فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «أَفْعَلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدَّمْ ذَبَائِحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.^{٣٦} قَدَّمْ كُلَّ يَوْمٍ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. وَقَدَّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ ثَانِيَةً لِلْمَذْبَحِ لِتُكْفَرُ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرَسَهُ.^{٣٧} قَدَّمْ ذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرَ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. وَكُلُّ مَا يَلْمَسُ الْمَذْبَحَ يَتَقَدَّسُ أَيْضًا.

الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: تُقَدَّمُ كُلُّ يَوْمٍ، وَيَشْكَلُ دَائِمًا، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةً كَامِلَةً. ^{٣٩} تُقَدَّمُ الْحَمَلُ الْأَوَّلُ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قَبِيلَ الْمَسَاءِ.^{٤٠} وَتُقَدَّمُ مَعَ الْحَمَلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجًا بِسَكِيبٍ مِقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَايٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ رُبْعُ وَعَايٍ مِنَ التَّيْبِيزِ.^{٤١} وَتُقَدَّمُ الْحَمَلُ الثَّانِي قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتُقَدَّمُ مَعَهُ تَقْدِمْةُ الْخُبُوبِ وَالتَّقْدِمْةُ السَّائِلَةُ الَّتِي قَدِّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِمْةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ، مُسَبَّرَةً لِلَّهِ.

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةَ الْجَمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُمْ وَأَتَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ.^{٤٣} سَأَلْتَنِي بِبَنِي إِسْرَائِيلِ هُنَاكَ، وَمَجِدِي سَيُقَدِّسُ حَيْمَةَ الْجَمَاعِ.

٤٤ «سَأُقَدِّسُ حَيْمَةَ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبَحَ، كَمَا سَأُقَدِّسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.^{٤٥} سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلِ، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.^{٤٦} جِيئِيذًا، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَحْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

٤٠:٢٩ رِبْعٌ وَعَايٌ. حَرْفِيًّا «رِبْعٌ هَيْنَ». وَالْهَيْنُ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَابِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَّةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

وَكُلُّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ الْمَاءِ وَقَاعِدَيْهِ. ^{٢٩}تَقَدَّسْتُهَا فَتَصِيرُ نَصِيبًا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهَا يَتَقَدَّسُ.

^{٣٠}«وَأَمَسَّحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكَيْ تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ^{٣١}وَتَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. ^{٣٢}فَلَا يَبْنَعِي أَنْ يُسْتَحْدَمَ كِعِطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَصْنَعُوا عِطْراً مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلِاسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. ^{٣٣}كُلُّ مَنْ يَرُكَّبُ زَيْتاً مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ، يَقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.»^٤

الْبُحُور

^{٣٤}وقال الله لموسى: «خُذْ كَمِّيَّاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْعُطُورِ: مِئَةً وَأَظْفَاراً وَقِفَّةً عِطْرَةً وَأَلْبَاناً نَقِيّاً، ^{٣٥}وَاصْنَعْ مِنْهَا بُحُوراً عِطْراً مُمْلِحاً نَقِيّاً مُقَدَّساً، كَمَا يَفْعَلُ أَمَهُرُ الْعِطَّارِينَ. ^{٣٦}اسْحَقْ بَعْضَهُ نَاعِماً جِداً، وَضَعْ مِنْهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْجَمِيعِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا الْبُحُورُ قُدْساً أَقْدَاساً لَكُمْ. ^{٣٧}اصْنَعُوا الْبُحُورَ بِمَقَادِيرِهِ، لَكِنْ لَا تَصْنَعُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مُخَصَّصاً لِلَّهِ. ^{٣٨}وَمَنْ يَصْنَعُ الْبُحُورَ نَفْسَهُ لِيَشْمُهُ، يَقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.»

بَصْلِيلٌ وَأَهْوِيلِيَّابُ

٣١ وَتَكَلَّمْ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^٢«هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصْلِيلَ بْنَ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ^٣سَامِلُهُ بَرُوحُ اللَّهِ مَهَارَةٌ وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ^٤لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ^٥وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ^٦وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَهْوِيلِيَّابَ بْنَ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ. ^٧«وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرَفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

قِيرَاطاً فَلْيَقَدِّمُ نَصْفَ مِثْقَالٍ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. ^{١٤}وَكُلُّ مَنْ يُحْصَى مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَاكْتَرُ، يُقَدِّمُ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. ^{١٥}لَا يَدْفَعُ الْعَبِيَّ أَكْثَرَ مِنْ نَصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، حِينَ يَقْدُمُونَ تَقَدِّمَةَ اللَّهِ كَقَارَةَ لِحْيَاتِهِمْ. ^{١٦}خُذْ مَالَ الْفِدْيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ تَذْكَاراً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

^{١٧}وَتَكَلَّمْ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^{١٨}«اصْنَعْ حَوْضاً بَرُونِزِيّاً لِلِاِغْتِسَالِ، قَاعِدَتُهُ بَرُونِزِيَّةٌ. وَضَعُهُ بَيْنَ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمَلَاهُ مَاءً. ^{١٩}فَعَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ ^{٢٠}حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمِيعِ. لِيغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ كَيْ لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا بِتَقْدِيمِ تَقَدِّمَةِ عَلَى النَّارِ لِلَّهِ، ^{٢١}فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَيْ لَا يَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَذَا الْعَيْدُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِهَارُونَ وَلِنَسَلِهِ.»

زَيْتُ الْمَسْحَةِ

^{٢٢}وَتَكَلَّمْ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^{٢٣}«خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، وَمِثْقَالَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ التَّرْفَةِ الْعِطْرَةِ، مِثْقَالَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ قَصَبِ الدَّرْبِيرَةِ، ^{٢٤}خَمْسَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ السَّيْلِيخَةِ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارٍ وَعِاءٍ ^ب مِنْ زَيْتِ الرَّيْتُونِ.

^{٢٥}«وَاصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتاً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ مَمْرُوجاً مَعاً كَالْعِطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتاً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ. ^{٢٦}اسْتَحْدِمْهُ لِيَمَسَّحَ خِيَمَةَ الْجَمِيعِ وَصُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، ^{٢٧}وَالْمَائِدَةَ وَأَدْوَاتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَأَدْوَاتِهَا وَمَذْبَحَ الْبُحُورِ، ^{٢٨}وَمَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

أ ٣٠:١٣ قيراط. حرفياً «حجرة.» وهي وحدة قياس للوزن تعادل نحو سبعة أعشار غرام.

ب ٣٠:٢٤ وعاء. حرفياً «هين.» وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر.

٤ ٣٣:٢٣ يقطع من الشعب. يُنزع من عائلته ويفقد ميراثه.

(أيضاً في العدد ٣٨)

د ٣٠:٢٦ أمام صندوق الشهادة. حرفياً: «أمام الشهادة.»

العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

٣٣ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي التَّزَوُّلِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَّقُوذَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَتَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضِرُوهَا لِي.»
٣ فَتَزَعَّ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهَّرَهُ وَشَكَّلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَ مِنْهُ عِجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»^ب

٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَنَعْمَلُ عِيداً لَلَّهِ غَداً.»

٦ فَتَهَضَّنَ الشَّعْبُ بَاطِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً^ج وَذَبَائِحَ سَلامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيُرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٧ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «انزِلْ فِي الْحَالِ! فَهَا شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ. ٨ حَادُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلاً مَسْبُوكاً لِأَنْفُسِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»

٩ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٠ وَالآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَهُمْهُمْ. جِينَيْدٌ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللهُ يَسْتَعْلِ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ

٧ خِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ وَصُنِدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِ الْخِيَمَةِ،

٨ الْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، الْمَنَارَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، مَذْبِحَ الْبُخُورِ،

٩ مَذْبِحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، الثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ،

ثِيَابَ أُنْبِيَائِهِ الْكَهَنِيِّينَ، زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالبُخُورَ الطَّيِّبَ لِلْقُدْسِ.

فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

السَّبْتِ

١٢ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي أَقَدَّسْتُكُمْ. ١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. وَكُلُّ مَنْ يَجْسُمُهُ يُقْتَلُ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يَقَطَعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.»

١٥ «اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.» ١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ آبَائِي. ١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللهُ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكْمَلَ الْعَمَلَ وَاسْتَرَاحَ.»

١٨ فَلَمَّا أَنْتَهَى اللهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللهُ عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِهِ.

١٩:٣١ يَقَطَعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

ب ٤:٣٢ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليهوه إلههم أو تذكير به. لكن حتى هذه العبادة كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول ١٢:٢٦-٣٠.

ج ٦:٢٢ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً مُحرقات.

مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَوِيَّةٍ؟^{١٢} لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً لِيَقُولُوا: «أَخْرَجَهُمُ إِلَهُهُمْ وَهُوَ يُضْمِرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيُبَيِّدَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟» أَرْجِعْ عَنْ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنْ الشَّرِّ عَلَى شَعْبِكَ.^{١٣} تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكُمْ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

^{١٤} فَرَجَعَ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يُفَكِّرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشِعْبِهِ.
^{١٥} ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتْ الْوَصَايَا مَنْقُوشَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الخَلْفِ.^{١٦} اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

^{١٧} وَحِينَ سَمِعَ يَشُوعُ ضَجِيجَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْمُخَيَّمِ.»
^{١٨} فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بِهَيْتَافِ انْتِصَارٍ وَلَا صِرَاحِ هَرِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»
^{١٩} وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخَيَّمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَالرَّقْصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ اسْفَلِ الْجَبَلِ.
^{٢٠} ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَسَحَقَهُ سَحَقًا، وَرَشَّهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

^{٢١} وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمَلْتَ هَذَا الشَّعْبِ ضِدَّكَ حَتَّى تَجَلِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»
^{٢٢} فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مِيَالٌ لِلشَّرِّ،^{٢٣} وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِيَقْتُونَا فِي الطَّرِيقِ. فَتَنَحَّنْ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»
^{٢٤} فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلْيَنْزِعْهُ وَلْيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ أَلْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

^{٢٥} فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْرَأُوا

اللَّهُ يُوَبِّخُ الشَّعْبَ

٣٣ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «أَذْهَبَ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. أَذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِنَسْلِهِمْ.^٢ سَأُرْسِلُ مَلَكَكَ أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ

أ ٢٩:٢٢ العدد ٢٩. ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبنكار الشعب للكهنوت، انحصر الكهنوت بعد ذلك بأولاد هارون من قبيلة لاوي.
ب ٢٢:٢٢ كتابك. كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاربه.
(انظر كتاب رؤيا يوحنا ٥:٣، ٢١:٢٧)

قُلْتُ لِي: «أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتَ بِرِضَائِي». ^{١٣} فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنْ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفُكَ وَأُرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ هِيَ شَعْبُكَ.»

^{١٤} فَقَالَ: «أَنَا سَائِسِيرُ بِخُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.»

^{١٥} فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِخُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا. ^{١٦} كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حِينَئِذٍ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

^{١٧} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَائِي، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

^{١٨} فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مَجْدَكَ.»

^{١٩} فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلَاحِي يَمُرُّ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَطِيقُ بِاسْمِي (يهوه) عَلَى مَسْمَعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَسَاءُ أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَسَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ. ^{٢٠} لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

^{٢١} ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ^{٢٢} وَحِينَ يَمُرُّ مَجْدِي، سَأَضَعُكَ فِي سَنِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأَعْطِيكَ يَدَيَّ حَتَّى أَعْبُرَ. ^{٢٣} وَحِينَ أَرْفَعُ يَدَيَّ، سَتَرَى لَمَحَّةً مِنْ مَجْدِي. أَمَا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

لَوْحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْحَتِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذِينَ حَطَّمْتَهُمَا. ^٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَانْتَظِرْنِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ^٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرَعُ أَحَدٌ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

^٤ فَتَحَتْ مُوسَى لَوْحَيِ حِجَارَةِ كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ،

^٥ ١٤:٣٣ وَ ١٤:٣٤ وَأَقُودُكَ. أَوْ «وَأُرِيحُكَ.»

^٦ ١٩:٣٣ أَوْ أَرْحَمُهُ. أَي أَنَّهُ سَيَسِّرُ رَحْمَتَهُ وَحَنَانِهِ سَيَسْمَحُ لِمُوسَى بِأَنْ يَرَى لَمَحَّةً مِنْ مَجْدِهِ وَيَبْقَى حَيًّا.

وَالجَوَّيْنِ وَاليُوسِيِّينَ. ^٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. لَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لِئَلَّا أَبِيدَكُمْ فِي الطَّرِيقِ.»

^٤ وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتَدِّ أَحَدٌ جَوَاهِرَهُ أَوْ زِينَتَهُ. ^٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِلْحَظَةِ فَإِنِّي سَأُبِيدُكُمْ! انزِعُوا جَوَاهِرَكُمْ وَأَزِينَتَكُمْ فَأَقْرَرْ مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»

^٦ فَتَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَوَاهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مُذْ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورِيبَ.

خِيْمَةُ الاجْتِمَاعِ الْمُوقَّتَةِ

^٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيْمَةً وَيَنْصُفُهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْمُخَيِّمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا «خِيْمَةَ الاجْتِمَاعِ.» ^٨ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْمُخَيِّمِ.

^٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيْمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيْمَةِ. ^٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى. ^{١٠} وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. ^{١١} كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الصَّادِقَ صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَخْرُجُ إِلَى الْمُخَيِّمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمَكْتُ فِي الْخِيْمَةِ.

رُؤْيُةٌ مَجْدِ اللَّهِ

^{١٢} وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي.

٥:٣٣ جواهركم. كان الناس يلبسون الجواهر تذكيراً لهم باللهتهم المؤقتة.

٦:٣٣ خيمة الاجتماع. خيمة مؤقتة كان موسى ينصبها بانتظار الانتهاء من بناء الخيمة المقدسة.

وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَيَبْدُو لَوْحَا الْحِجَارَةِ.
 ٥ فَنَزَلَ اللهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَّفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللهُ بِاسْمِ «يَهُوه». ٦ «أَتَمَّ مَرَّ اللهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعَلِّنُ مَا يَلِي:

١٧ «لَا تَصْنَعُ لَكَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً.

١٨ «احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ. ٣ تَأْكُلُ خُبْزاً

بِلا خَمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.

١٩ «كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقَرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي. ٢٠ وَتَسْتَبْدِلُ

بِبِكْرِ الْجِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَقْدِمَهُ بِخُرُوفٍ، أَكْسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمِي أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.

٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرِّخْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْحِرَاةِ وَالْحَصَادِ.

٢٢ «احْفَظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ ٥ فِي بَدَايَةِ حَصَادِ الْقَمَحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.

٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضَرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٤ «وَسَاطِرُذُ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكَ وَأَوْسَعُ أَرْضِكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحَضُورِ أَمَامَ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ «لَا تَقْدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ خَمِيرٍ. وَلَا يَبِيقُ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ ٥ شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٥ ١٨:٣٤ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تفسيرا ١٦:٣-١٧. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر ١ كورنثوس ٨:٥)

٥ ٢٢:٣٤ عِيدُ الْأَسَابِيعِ. أو «عيد الخمسين». هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل ٢)

٥ ٢٥:٣٤ فِصْح. أي «غُيُور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تفسيرا ١٦:٦-١٧. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧.

«يَهُوه، يَهُوه،

إِلَهَ حُنُونٍ رَحِيمٍ،

بَطِيءُ الْعُضْبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِلرُّؤْفِ الْأَجْبَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،

لِكَيْتَهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْأَبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ.»

٩ فَأَسْرَعَ مُوسَى وَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِداً. ٩ وَقَالَ

مُوسَى: «بِمَا أَنِّي حَطَلْتُ بِرِضَاكَ يَا رَبُّ، فَسِرْ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَاقْبَلْنَا مُلْكاً لَكَ.»

١٠ فَقَالَ اللهُ: «هَا أَنَا سَاقِطُ عَهْدًا مَعَكَ، أَمَامَ

كُلِّ شَعْبِكَ، سَاصِنُ مَعْجَزَاتٍ لَمْ تَصْنَعْ قَبْلًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ مَعَ شَعْبٍ آخَرَ. وَسَمِرِي كُلِّ الشَّعْبِ

الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلَ اللهُ، لِأَنِّي سَاعَمْتُ أَمراً رَهيباً مَعَكَ. ١١ احْفَظْ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ. سَاطِرُذُ

مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احْرِصْ عَلَى أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْدًا

مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لَكِنِّي لَا يَكُونُوا فِخْأً لَكَ. ١٣ بَلْ اهْدِمْ مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمْ أَنْصَابَهُمْ التَّدْكَارِيَّةَ،

وَاقْطَعْ أَعْمِدَةَ عَشْتُرُوتِ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا. ١٤ لَا تَعْبُدُ إِلَهًا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يَهُوه» الْعُيُورُ، لِأَنِّي إِلَهُ غُيُورٍ!

١٥ «لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفًا

٥ ١٣:٣٤ عَشْتُرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْهَمُومَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَبْلِ! وَالْهَيْةُ التَّنَاسُلِيَّةُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمِدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِإِعْبَادِهَا.

٥ ١٤:٣٤ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

السَّابِغِ فَسَيَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةِ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلْ يَوْمَ السَّبْتِ يُقْتَلْ. ^٣لَا تُشْعِلُوا نَاراً يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ.»

مَوَادُّ بِنَاءِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

^٤وقال موسى لكل بني إسرائيل:

«هذه هي الوصية التي أوصاكم الله بها: ^٥قدّموا مما تملكون تقدمة لله. فكلّ بحسب سخاء قلبه، يُقدّم لله ذهباً، فضةً، برّونزاً، ^٦أقمشة زرقاء وبفسجية وحمراء وكتاناً وشعر ماعز، ^٧جلود كباش مدبوغة، جلود ثيوس، خشب سنط، ^٨زيتاً للإنارة وغطوراً لزيت المسحة وللبخور الطيب، ^٩حجارة جزع وجواهر أخرى لترصيع الثوب الكهنوتي والصدرة.

^{١٠}«وكلّ من هو ماهر بينكم، فليأت ويعمل كلّ ما أمره الله به. ^{١١}ابنوا المسكن المقدس وغطاؤه والغطاء الذي فوقهما، ومشابكهما وألواحهما وقضبانهما وأعمدتهما وقواعد أعمدتهما، ^{١٢}وصندوق العهد وعصويه وغطاؤه وستار قدس الأقداس، ^{١٣}والمائدة وعصويها وأدواتها وخبز خضرة الله، ^{١٤}والمنارة للإضاءة وأدواتها وسرجها وزيت الإنارة، ^{١٥}ومذبح البخور وعصويه، وزيت المسحة والبخور الطيب، وستار مدخل المسكن، ^{١٦}ومذبح الذبائح الصاعدة والشبكة البرونزية التي للمذبح، وعصوي المذبح وأدواته، وحوض الغيتسال وقاعدته، ^{١٧}وستائر الساحة وأعمدتها وقواعد أعمدتها، وستار مدخل الساحة، ^{١٨}وأوتاد المسكن وأوتاد الساحة وجبالها، ^{١٩}والثياب المنسوجة للخدمة في المسكن، والثياب المقدسة لهاؤون الكاهن وأبنائه ليخدموا ككهنة.»

تقديمه الشعب العظيم

^{٢٠}حينئذ، ذهب كلّ بني إسرائيل من أمام موسى. ^{٢١}وجاء كلّ من نهبه قلبه ودفعته روحه، وأحضروا تقدمة لله لأجل صنع خيمة الاجتماع، وجميع أدوات خدمتها، وعمل الثياب المقدسة. ^{٢٢}فأتى الرجال والنساء بحسب سخاء قلوبهم، وأحضروا أساور وأقراطاً

^{٢٦}«أحضير أفضل أول إنتاج أرضك إلى بيت إلهك. أ

«ولا تطلّح جدياً في حليب أمه.»

^{٢٧}وقال الله لموسى: «اكتب هذه الوصايا، لأنّي

بحسب هذه الوصايا قد عملت عهداً معك ومع إسرائيل.»

^{٢٨}وبقي موسى هناك مع الله أربعين نهاراً وأربعين ليلة، لم يأكل فيها طعاماً ولم يشرب ماءً. وكتب وصايا العهد العشر على لوحَي الحجر.

وجه موسى اللامع

^{٢٩}ونزل موسى من جبل سيناء. وكان لوحا الشهادة في يده. ولم يكن موسى يعرف أن جلد وجهه يلمع لأنه تكلم مع الله.

^{٣٠}وحين رأى هارون وكلّ بني إسرائيل أن جلد موسى يلمع، خافوا أن يقتربوا منه. ^{٣١}فدعاهم موسى إليه. فرجع هارون وكلّ قادة الشعب إليه، وتكلّم موسى إليهم.

^{٣٢}بعد ذلك، اقترب إليه كلّ بني إسرائيل. وأوصاهم موسى بجميع الوصايا التي أعطها إياه الله على جبل سيناء.

^{٣٣}وحين انتهى موسى من الكلام معهم، وضع لثاماً على وجهه. ^{٣٤}فحين كان موسى يأتي في خضرة الله ليتكلّم معه، كان يرفع اللثام إلى أن يخرج من الخيمة. وحين كان يخرج ليقول لبني إسرائيل ما أمر به، ^{٣٥}يرى بنو إسرائيل جلد موسى يلمع، فيضخّ موسى اللثام على وجهه إلى أن يذهب ليتكلّم مع الله من جديد.

شرايع بشأن السبت

٣٥ وجمّع موسى بني إسرائيل وقال لهم: «هذه هي الوصايا التي أمركم الله بحفظها. ^١يُمكنكم أن تعملوا لِسَبْتِ أَيَّامٍ، وأما اليوم ^{٢٦:٣٤}بيت إلهك. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة الله. انظر ٨:٢٥، ٩.

وَحَوَاتِمِ وَأَنْوَاعاً أُخْرَى مِنْ حُلِيِّ الذَّهَبِ. فَقَدَّمُوا جَمِيعَ تَقْدِيمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَمِيشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنَفْسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَكِتَانٌ وَشَعْرٌ مَاعِزٍ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودٌ ثِيُوسٍ، أَحْضَرَهَا. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِيمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَفْدِيمَةِ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سَنَطٌ صَالِحٌ لِلاِسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ. ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَمِيشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنَفْسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَكِتَانًا. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي دَفَعْتَهُنَّ قُلُوبُهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَهَارَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ مَاعِزٍ.

٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةَ حِجَارَةً جَزَعٌ وَأَحْجَارًا كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثُّوبِ الْكَهْتُونِيِّ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيْتًا لِلإِنَارَةِ وَلِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلنَّخُورِ الطَّيِّبِ.

٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ تَقْدِيمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

بَصَلِيلُ وَأَهْوِيلَابُ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بَصَلِيلَ بْنِ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٣٤ وَأَعْطَى بَصَلِيلَ وَأَهْوِيلَابَ بْنِ أُحْيَيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحِرْفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّنْظِيرِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ وَالبَنَفْسَجِيَّةِ وَالحَمْرَاءِ وَالكِتَانِ، وَبِأَعْمَالِ النَّسْجِ، لِيُقِيمُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.»

٨: ٢٦. ١. مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجْتَمَعَةٌ تخدمُ اللهَ في الأغلبِ كخُرَاسٍ حولِ عرشِ اللهِ والأماكنِ المقدَّسةِ. وهناك تماثلان للكرُوبيمِ على غطاءِ صندوقِ العهدِ الذي يمثُلُ حضورَ اللهِ. انظر كتاب الخروج ٢٥: ١٠-٢٢. (أيضاً في العدد ٣٥)

٩: ٢٦. ٢. ذراعٌ. وحدةٌ لقياسِ الطولِ تعادلُ أربعةً وأربعينَ سِتيمتراً ونصفاً (وهي الذراعُ القصيرةُ). أو تعادلُ اثنينَ وخمسينَ سِتيمتراً (وهي الذراعُ الطويلةُ - الرَّسْمِيَّةُ). والأغلبُ أنَّ القياسَ هنا، وفي بقيةِ أبعادِ المسكنِ المقدَّسِ ثُمَّ الهيكلِ وأثابتهما وقصرِ شَلِيمَانَ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٣٦

«فَلْيَعْمَلْ بَصَلِيلُ وَأَهْوِيلَابُ، وَكُلُّ مَا هَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالذِّكَاءَ، فِي بِنَاءِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ.»

٣ فَدَعَا مُوسَى بَصَلِيلَ وَأَهْوِيلَابَ وَكُلَّ مَا هَاهِرٍ أَعْطَاهُ

١٤ وَصَنَعَ سِتَائِرَ مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً. ١٥ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ. فَكَانَتْ لِلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسَ مُتَسَاوِيَةً. ١٦ فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرَ مَعًا، وَسَبْعَ سِتَائِرَ مَعًا. ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ السِتَارَةِ الَّتِي سَتَوْصَلُ بِهَا. ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ بُرُونِزٍ لِيَصِلَ الْخِيْمَةَ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاجِرِ.

٣٧ وَصَنَعَ بَصَائِلُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ الذَّرَاعِ. ٢ وَغَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ٥ وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِيَحْمِلَهُ. ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ الذَّرَاعِ. ٧ وَصَنَعَ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ. ٨ فَكَانَ كُرُوبٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ فَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْبِحَتْهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

الْمَائِدَةُ

١٠ وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيِّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلِهَا. ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلِهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ

٢٠ وَصَنَعَ أَلْوَحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ لِلْمَسْكَنِ. ٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَكَانَ لِجَمِيعِ أَلْوَحِ الْمَسْكَنِ فَخْتَانِ لِيُصَلَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أَلْوَحِ الْمَسْكَنِ: ٢٣ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْخِيْمَةِ. ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَحِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٥ وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢٦ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٧ وَصَنَعَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَحٍ. ٢٨ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٩ فَكَانَ اللَّوْحَانِ مُفْصَلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلَقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا كَانَ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّوَابِيَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَحٍ، لَهَا سِتَّةُ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِجِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ، ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْجِهَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَوَصَلَ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوَحِ مِنَ الطَّرَفِ الْأُولَى إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ. ٣٤ ثُمَّ غَشَّى جَمِيعَ الْأَلْوَحِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَيْتَوِيَ الْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

السِتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

أ ١٢:٣٧ ذِرَاعَانِ. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٣٥ وَصَنَعَ سِتَارَةً مِنْ أَمِيشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَيْتَانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَانِكَةٍ

لِحافئِهَا. ^{١٣} وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَبَيَّنَّهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ^{١٤} وَكَانَتْ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوِيْنَ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ^{١٥} وَصَنَعَ عَصَوِيْنَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ^{١٦} وَصَنَعَ جَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: أَطْفَاقَهَا وَضُحُونَهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتِهَا وَأَبَارِقِهَا الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

^{٢٩} وَصَنَعَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبِ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

مَذْبَحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

٣٨ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ ^ب مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. قَاعِدَتُهُ مُرَبَّعَةٌ طُولُهَا ^٤ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ^٢ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتْ الزَّوَايَا الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَعَشَّاهَا بِالْبُرُونِزِ.

^٣ وَصَنَعَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ: الثُّدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِئِلَ وَالْمَجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُونِزِ.

^٤ وَصَنَعَ شَبَكَةً ^د مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَذْبَحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُتَصَفِّ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّاخِلِ. ^٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبَكَةِ لِيُوضَعَ الْعَصَوِيْنَ فِيهَا. ^٦ وَصَنَعَ الْعَصَوِيْنَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالْبُرُونِزِ. ^٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوِيْنَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. صَنَعَ الْمَذْبَحَ مُجَوَّفًا وَلَهُ أَلْوَاخٌ عَلَى جَوَانِبِهِ.

الْمَنَارَةُ

^{١٧} وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرُوقَةِ. وَكَانَتْ كَوْسُهَا وَعَقْدُهَا وَوَرْقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ^{١٨} وَتَفَرَّعَتِ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعَبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعَبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ. ^{١٩} وَسَبِكَتْ ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ لَوُزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرْقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعَبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ. ^{٢٠} وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوُزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرْقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ. ^{٢١} مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عَقْدِهَا تَقَعُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عِنْدَ الْبِقَاعِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعَبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ. ^{٢٢} فَكَانَتْ عَقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ. ^{٢٣} وَصَنَعَ سُرْجَهَا السَّبْعَةَ وَمَلَّاقَطُهَا وَمَنَافِضَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ^{٢٤} صَنَعَهَا مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا مِنْ قِطَارٍ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ.

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

^{٢٥} وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، قَاعِدَتُهُ مُرَبَّعَةٌ طُولُهَا ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَا ارْتِفَاعُ مَذْبَحِ الْبُخُورِ فِذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ^{٢٦} وَعَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. عَشَّى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَعَ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ.

١٠:٣٨ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَتْ تُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمَّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٠:٣٨ أذْرُعٍ. مفردُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا (وهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَانِيهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٤:٣٨ شَبَكَةٌ. لَتَلْقَى الْخَشَبَ وَتَمْرِيرِ الرَّمَادِ.

٢٤:٣٧ قِطَارٌ. حرفياً «كَيْبَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزُّوْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغْرَامًا.

حَوْضُ الاغْتِسَالِ

٢٢ فَعَمِلَ بَصَالِيلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورٍ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، جَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٢٣ وَكَانَ مَعَهُ أَهْوَالِيَّاتُ بْنُ أُخْيَسَامَاكَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، حِرْفِيًّا وَمُصَمِّمًا وَمُزْخَرَفًا فِي الْأَقْمِشَةِ الرَّقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَيْتَانِ الْأَبْيَضِ.

٢٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّاسُ لِصُنْعِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْوُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَنْطَارًا، وَسَبْعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقْيَاسِ الرَّسْمِيَّةِ.

٢٥ أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا مِنَ الْمَعْدُودِينَ فَكَانَتْ مِئَةً فَنْطَارًا وَالْفِضَّةُ سَبْعِينَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقْيَاسِ الرَّسْمِيَّةِ. ٢٦ فَجَمَعُوا نِصْفَ مِثْقَالِ، بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَمَّ تَسْجِيلُهُ مِمَّنْ بَلَغَ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ سِتِّ مِئَةٍ وَالْفِضَّةُ ثَلَاثَةُ آلاَفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٢٧ وَقَدْ اسْتُخْدِمُوا مِئَةً فَنْطَارٍ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ الدَّاخِلِيِّ. مِئَةً فَنْطَارٍ لِسَبْكِ مِئَةٍ قَاعِدَةٍ. فَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ فَنْطَارٌ وَاحِدٌ. ٢٨ وَأَيْلَافٌ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا صَنَعَ مَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَالْحَلَقَاتِ، وَعَطَىٰ بِهَا رُؤُوسَ الْأَعْمِدَةِ.

٢٩ أَمَّا وَزْنُ الْبُرُونِزِيِّ الْمُقَدَّمِ فَكَانَ سَبْعِينَ فَنْطَارًا، وَأَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ مِثْقَالًا. ٣٠ صَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَالْمَذْبَحِ الْبُرُونِزِيِّ وَسَبْكِيهِ الْبُرُونِزِيِّ الَّتِي عَلَيْهِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ، ٣١ وَقَوَاعِدَ الْوِاحِ السَّاحَةِ، وَقَوَاعِدَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَجَمِيعِ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ حَوْلِهَا.

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

٣٩ وَمِنَ الْأَقْمِشَةِ الرَّقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوحَةً لِلخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ

أ. ٢٤:٢٨. فَنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في الأعداد ٢٩، ٢٧، ٢٥)

ب. ٢٤:٣٨. مِثْقَال. حرفياً «شقال». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في الأعداد ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٥)

٨ وَصَنَعَ الْحَوْضَ الْبُرُونِزِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النَّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَبَّحَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَعَ لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ كَيْتَانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ. ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ وَلِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةُ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِزِ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ وَلِلجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ وَلِلجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ يَطُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السِتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ كَيْتَانٍ مَبْرُومٍ. ١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُؤُوسُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقُضْبَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةٌ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِنَ الْأَقْمِشَةِ الرَّقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَكَيْتَانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، أَيْ عَلَى ارْتِفَاعِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ. ١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَلَهَا قَوَاعِدُ مِنَ الْبُرُونِزِ. وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَمِنْ الْفِضَّةِ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. ٢٠ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ بُرُونِزٍ. ٢١ فَهَذِهِ هِيَ مَقَادِيرُ الْمَوَادِّ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. تَمَّ حِسَابُهَا بِأَمْرِ مِنْ مُوسَى. وَأَشْرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَلَوِيُّونَ تَحْتِ تَوْجِيهِ إِسْهَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

مِن ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ^{١٦} وَصَنَعُوا إِطَارَيْنِ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفَيْ الصُّدْرَةِ. ^{١٧} وَأَدَخَلُوا سِلْسِلَتَيِ الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرْفَيْ الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ^{١٨} وَوَضَعُوا الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَتَبْنَا عَلَى كَيْفَيِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ^{١٩} وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرْفَيْ الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَيْ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ^{٢٠} وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَيْفَيْنِ فِي مَقْدَمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِرَامِ. ^{٢١} وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِحَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا بَيَّتَ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِرَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلتَصِقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجُبَّة

^{٢٢} وَصَنَعَ جُبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفٍ أَرْزَقَ مَنْسُوجٍ. ^{٢٣} وَكَانَتْ فَتْحَةُ الْجُبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفَتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمَرَّقَ. ^{٢٤} وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ أَيْضًا وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجُبَّةِ. ^{٢٥} كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى أَطْرَافِ الْجُبَّةِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ^{٢٦} فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الْجُبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أَتْنَاءَ الْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

ثِيَابُ الْكُهْنَةِ الْأُخْرَى

^{٢٧} وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنْسُوجَةً مِنْ كِتَانٍ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ^{٢٨} وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، وَأَعْطَيْتِ الرَّأْسَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، ^{٢٩} وَالْحِرَامَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أَنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُزْرَعَةً، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٣٠} وَصَنَعُوا الشُّعَارَ اللَّدِّي فِي مَقْدَمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يُنْقَشُ عَلَى

الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ

^٢ وَصَنَعَ بَصَلِيْلُ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ. ^٣ فَطَرَفُوا الذَّهَبَ وَجَعَلُوهُ صَفَائِحَ ثُمَّ قَطَّعُوهَا إِلَى خَيْطٍ يُوَضِعُهَا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ بِتَصَامِيمٍ مَاهِرَةٍ. ^٤ وَصَنَعُوا لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كَيْفَيْنِ مُتَصِلَيْنِ عِنْدَ نِيَاهَيْهِمَا. ^٥ وَصَنَعُوا الْحِرَامَ مِنْ نَفْسِ الْمَوَادِّ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلثَّوبِ، أَيْ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ^٦ ثُمَّ وَضَعُوا حَجْرَيَّ الْجَزْعِ فِي إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ مَحْفُورَةً عَلَى حَجْرَيَّ الْجَزْعِ كَنَفْسِ الْخَاتَمِ. ^٧ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى كَيْفَيِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كَحَجْرَيَّ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

^٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ أَوْ حَيَّاطُ مَاهِرٌ كَمَا صُنِعَ الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ. صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ نَقِيٍّ. ^٩ وَقَدْ صُنِعَتْ مُرَبَّعَةً وَمُنْيَبَّةً، طُولُهَا شِبِيرٌ وَعَرْضُهَا شِبِيرٌ. ^{١٠} وَرُصِّفَتْ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ، ^{١١} وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَرْزَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضًا، ^{١٢} وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ، ^{١٣} وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. وَضِعَتْ جَمِيعًا فِي أَطْرُفٍ مِنْ ذَهَبٍ. ^{١٤} كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْرًا تَمَثَّلُ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَخُحِرَ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْاسْمُ عَلَى الْخَاتَمِ. ^{١٥} وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سِلَاسِلَ

أ٨:٢٩ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قِطْعَةٌ مِنَ الْقِمَاشِ تَعْطِي صَدْرَ الْكَاهِنِ. لِاحْظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ النَّصِّ.

الْخَاتَمِ: «مُخَصَّصٌ لِيُوه». ٣١ وَرَبَطُوا بِهَا خَيْطًا أَرْزَقَ لِيُوضِعَهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

اِكْتِمَالُ الْخَيْمَةِ

٦ «ضَعْ مَذْبِحَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةَ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، أَي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٧ وَضَعْ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبِحِ، مَمْلُوءًا بِالْمَاءِ. ٨ ضَعْ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْخَيْمَةِ، ثُمَّ ضَعْ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. ٩ وَخُذْ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَامْسَحْ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَائِهِ لِيَكُونَ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. ١٠ وَامْسَحْ مَذْبِحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَكُرْسِيَّ الْمَذْبِحِ، فَيَصِيرُ قُدْسٌ قُدَّاسٌ. ١١ وَامْسَحْ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتُقَدَّسُهُ.

١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونََ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَاغْسِلْهُمْ بِالْمَاءِ. ١٣ أَلَيْسَ هَارُونََ نَبِيًّا مُقَدَّسًا، وَامْسَحُهُ وَكُرْسِيَّهُ لِيَخْدُمَنِي ككَاهِنٍ لِي. ١٤ أَحْضِرْ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَأَلْبِسْهُمْ الثِّيَابَ الْمُخَصَّصَةَ لَهُمْ. ١٥ وَامْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي ككَهَنَةٍ لِي. فَسَتَوْهَلُّهُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.» ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، أَقْبَمَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمِدَتَهُ. ١٩ وَنَشَرَ مُوسَى الْخَيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءَ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ الثِّيُوسِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٠ وَأَخَذَ مُوسَى لَوْحِيَّ الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. ٢١ وَأَحْضَرَ مُوسَى الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السَّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِيَّ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَوْا مُوسَى لِيُرِيَ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخَيْمَةَ مَعَ غِطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَالْوَالِحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، ٣٤ وَغِطَاءِ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءِ جُلُودِ الثِّيُوسِ، وَالسَّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لَوْحِيَّ الشَّهَادَةِ وَعَصَوَيْهِ وَغِطَاءَ الصُّنْدُوقِ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ٣٧ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا، الَّتِي وُضِعَتْ فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ. ٣٨ وَرَأَى مَذْبِحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالتَّيُّوسَ وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبِحَ الْبُرُونِزِ وَشَبَكِيَّةَ الْبُرُونِزِيَّةِ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.

٤٠ وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَجِبَالَهَا وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٤١ وَرَأَى الثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا ككَهَنَةٍ.

٤٢ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٤٣ وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أَنْجَزُوا كُلَّ الْعَمَلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمُ.

إِقَامَةُ الْمَسْكَنِ وَأَثَائِهِ

٤٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقْبِمُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ. ٣ ضَعْ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِيَّ الشَّهَادَةِ وَأَخْفِهِ بِالسَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٤ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَائِدَةَ وَرَتَّبْ خُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ

٢٠: ٢٩ مَخَصَّصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَنْفُسُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحَظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُحَدِّدْ لَهَا مِنَ اللَّهِ.

٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ عَلَى
الْجَهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَوَضَعَ
السُّرَجَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ
أَمَامَ السَّنَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٧ وَأَحْرَقَ بَخُوراً طَيِّباً، كَمَا أَمَرَ
اللَّهُ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ السَّنَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.

٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ
خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَاتِ
الْحُبُوبِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ
وَالْمَذْبَحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلاَغْتِسَالِ. ٣١ وَكَانَ مُوسَى
وَهَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِيهِ. ٣٢ فَحِينَ
كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ،
كَانُوا يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ
وَالْمَذْبَحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَكْمَلَ
مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

مَجْدُ اللَّهِ

٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ
اللَّهِ الْمَسْكَنَ. ٣٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خَيْمَةِ
الْجَمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.

٣٦ وَفِي كُلِّ رِحْلَةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتْ
السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ.
٣٧ فَإِنَّ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَجِلُونَ إِلَى أَنْ
تَرْتَفِعَ. ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي
النَّهَارِ. وَكَانَتْ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ رِحْلَتِهِمْ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>